«FALASTIN»
Saturday 1-1-1944
Vol. XXVII No. 259-5606

الاعلانات والاشتراكات يتفق بشأنها مع الادارة
صندوق البريد ١٩٤ ــ تلفون ٩٤ و١٥٠٠ ــ يافا
وكالات « فلسطين » في كافة انحاء البلاد

الثمن ٢٠ ملا

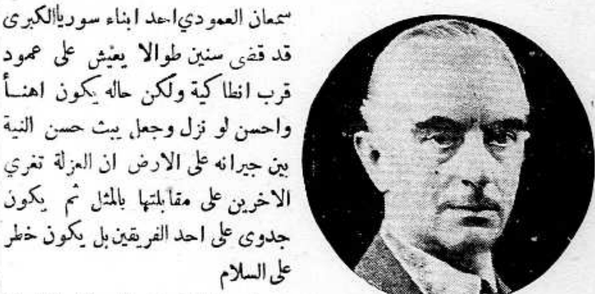
فلسطين

الثمن ٢٠ ملا

جريدة يومية سياسية اخبارية مصورة
مؤسساها وصاحباها عيسى داود العيسى
تأسست عام ١٩١١ (الثمن ٢٠ ملا)

السبت ١ كانون الثاني سنة ١٩٤٤
٥ محرم سنه ١٣٦٣
السنة الـ ٢٧ ـ العدد ٢٥٩ ـ ٥٦٠٦

رسالة فخامة المندوب السامي في العام الجديد



في التاسعة والدقيقة ٤٨ من ليلة امس اذاع راديو القدس ترجمة رسالة فخامة المندوب السامي بمناسبة العام الجديد . وكان فخامته قد اذاع رسالته بنفسه في التاسعة والدقيقه ٤٠ وهذه هي الرسالة :

يخيل لي انه لم تمض فترة سوى وجيزة على اخر مرة تمنيت لكم فيها عاما سعيدا وأعربت عن شكري للذين عملوا في مختلف الميادين فاحسنوا العمل في سبيل النصر

وها انا اكرر اليوم تمنياتى بعام جديد سعيد وشكري باخلاص لم يشبه اي نقص وثقة ايدتها حوادث الماضى وافاق الامال التى تتكشف امامنا

ولكن كلما دنت الشقة على معركة « مجدو » وعتبة العالم الجديد كررت لكم الانذارات بل تشددت في تكريرها فهذه الانذارات لم ينقض وقتها لسوء الحظ . ويخطيء الذين يظنون ان كل شيء قد انتهى ولم يبق الا الهتاف

هناك احاديث عن اخطار مخيفة يلوح شبحها في سماء فلسطين وعن حق الدفاع عن النفس ولست احبب الاقلال من شأن هذه الاخطار ولكن المبالغة فيها لا تجدي شيئا . ان الدفاع عن النفس ضروري بحكمة الرجل المحنك لا بالهياج السياسي

وهؤلاء قصار النظر المتعامون عن المستقبل المؤثرون الربح العاجل على المصلحة النهائية اليس في مقدورهم ان يروا الفرق بين فرض العمل في المنزل وحركة التاريخ . ان سلق بيضة يستغرق ٣ دقائق ولكن جيلا قد انقضى على الحرب الماضية واكثر من ١٣٠٠ سنة على الهجرة و٣ الاف سنة منذ ان خرج اليهود من مصر ويمكننا ان نقول ان الانسان قطع مليون سنة حتى بلغ درجته الحالية من قصر النظر

فعلى الانسان عند وضعه خطة للعمل الا يغفل عن نوعي الزمن وحاجته الى صحة النظر وبعده وبشأن الحل النهائي اود ان اقول ان الوقت المصطلح عليه في التاريخ اكبر من الوقت اللازم لاعداد بيضة للمائدة وفي معرض الكلام عن البيض اقول ان هناك اعتبارات اخرى غير الزمن . فيجب اولا التأكد ان الحصول على البيضة عملية مشروعة ثم اذا امعن في سلق البيضة فقد تضر بالصحة ثم الثمن قد يكون ارتفاعه مانعا من الحصول عليها

ولاضرب مثلا آخر فاقول ان سمعان العمودي احد ابناء سوريا الكبرى قد قضى سنين طوالا يعيش على عمود قرب انطاكية ولكن حاله يكون اهنأ واحسن لو نزل وجعل يبث حسن النية بين جيرانه على الارض ان العزلة تغري الاخرين على مقابلتها بالمثل ثم يكون جدوى على احد الفريقين بل يكون خطر على السلام

امن المغالاه ان يطلب الى الانسان ان ينظر الى الاجيال المقبلة بدلا من حصر نظره بفسحة عمره المحدودة

ومن المؤسف ان كتب التاريخ خلال مئة السنة الماضية قد بنيت على حماقة الوحدة الوطنية وسفسطة النقاء العنصري

ولكن كل شعب يخطيء اذا عد نفسه نقياً عنصريا وغير متأثر بغيره من الشعوب وان الحضارة الانسانية مأثرة ابتدعها هو دون غيره .

ان هذه الفكرة مسببة الوطنية الضيقة التى لم يبق مجال لها .

ولا شك انكم لاحظتم ان كافة البيانات الرسمية التي اصدرها زعماء الحلفاء تنطوي على مبدأ اعتماد الشعوب بعضها على بعض . وعلى الجيل الجديد ان ينظر الى الامام بقدر نظراته الى الوراء ويحتفظ الى جانب افضل تقاليده الموروثة بالاسس التي تشترك فيها جميع الحضارات .

والواجب يقضي على المواطن الكريم رعاية المزايا الانسانية الفاضلة التى تكونت خلال القرون واعترف بها . والقدرة على تكوين الصداقة ليست باقل هذه المزايا قيمة .

واعتقد ان مستقبل الشرق الاوسط مهما يقدر له يجب ان يبنى على هذه الروح اذا اريد تجنيبه الفوضى فالطائفية والمشاحنات وتشجيع روح التمرد لا تأتي الا بالدمار

واني اكرر القول ان فكرة كفاية الوحدات القومية ضيقة الافق عقيمة حمقاء فالامم مترابطة اقتصاديا كترابطها الثقافي وسواء نظرنا الى العالم على اساس القارات او مجموعات الدول او الشعوب المنفصلة فيجب ان نعترف بان اطراد التقدم مربوط بسلوك هذا المسلك

لقد قال واحد من اعظم كتاب عصرنا ان ارادة القوة معناها ارادة التدمير وقد تصبح فيما بعد ارادة تدمير الانسان لنفسه .

واعتقد ان كلامي هذا لا ينطبق على الكثيرين من مستمعي فهو لا ينطبق على المواطنين الاشراف ولا على الذين يقومون بواجبهم في المجهود الحربي فالى هؤلاء والى رجالنا في القوى المسلحة ابعث باماني السنة الجديدة . وآمل ان تكون سنة النصر نصراً في ميادين القتال ونصراً في عالم الروح .

***

خلاصة انباء العالم الحربية .

الجيش الاحمر يحتل مدينة جيتومير ويزحف نحو نيكوبول

الحرب في ايطاليا والشرق الاقصى ـ الغارات الكبرى على اوروبا ـ معركة خليج بسكاي

احتلال جيتومير

موسكو في ٣١ ـ ر ـ احتل الروس مدينة جيتومير واكثر من ٦٠ مكانا مأهولا الى الغرب من نيفل . وفي رسالة أخرى ان الجيوش الروسية تزحف نحو نيكوبول

لندن في ٣١ ـ ر ـ ظلت ٣ الاف طائرة انكليزية واميركية خلال الـ ٤٢ ساعة الماضية تهاجم بلاد العدو من « ساحل الغزو » في شمال فرنسا حتى مركز الاعصاب في حصن هتلر (برلين) فجنوب غرب المانيا .

معركة بسكاي

برلين في ٣١ ـ ر ـ اصدر مقر قيادة هتلر بلاغا حول معركة خليج بسكاي يقول ان المعركة دامت اياما والحقت المدمرات وسفن الطوربيد الالمانية ضرراً بالطرادين غلاسكو واتربرايز واحرقت احدهما ثم جاءت الغواصات وضربت ست مدمرات بريطانية لوحظ ان خمسا منها قد غرقت حتما ويمكن عد غرق السادسة مؤكدا وقد غرق لنا زورقا طوربيد ومدمرة وفي مياه نيوفوندلان اغرقت غواصتنا مدمره بريطانية اخرى .

في ايطاليا

الجزائر في ٣١ ـ ١ ـ يواصل الجيش الثامن تقدمه في وجه نار ثقيلة من الرشاشات . ومدافع الهاون وهو يحتل النجد الساحلي على بعد ميلين من اورتونا وقد لا يطول الوقت حتى يصل الى نهر اريللي على بعد اربعة اميال من اورتونا .

اما الجيش الخامس فقد قام بغارة الى الشمال من غارليانو واحتل قرية بونتا فيوم ووصل الى قرية سانفيتوري.

في الشرق اقصى

ملبورن في ٣١ ـ ر ـ احتلت قوات الحلفاء ميناء ومطار رأس غلوستر

اشراقة العام الجديد — هيدي لامار كوكب مترو جولدوين ماير اللامع

قطارات الحجاج تصل فلسطين اليوم

يصل اليوم الى فلسطين قطاران خاصان يقلان حجاج بيت الله الحرام وعدد ركابها ١٧٠٠ حاج منهم ١٢٠٠ حاج فلسطيني و٥٠٠ حاج سوري ولبناني ويقف هذان القطاران في المحطات لنزول الحجاج منها ويصل القطار الاول الى محطة اللد في الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم ثم يواصل سفره الى حيفا فيصلها في الساعة الثانية والنصف

اما القطار الخاص الثاني فيصل الى محطة اللد حوالي الساعة الرابعة بعد الظهر ثم يواصل سفره الى حيفا فيصلها في الساعه السادسة والدقيقة الخمسين

« فلسطين » تهنىء بالعام الجديد

صاحب جريدة فلسطين ومديرها وأسرة تحريرها وموظفوها وعمالها يتقدمون الى الشعب الكريم بأسمى تهانيهم الحارة في العام الجديد متمنين لمواطنيهم وقراء (فلسطين) عاماً جديداً سعيداً حافلا بايامه البيض واحداثه الغر وللعالم كله عهداً جديداً تسوده الطمأنينة والرخاء والسلام . وستحتجب (فلسطين) بهذه المناسبة عن الصدور غداً « الاحد » وبعد غد (الاثنين) على ان تعود الى الصدور في صباح الثلاثاء القادم .

الرئيس روزفلت مصاب بالانفلونزا

واشنطن في ٣١ ـ ر ـ اعلن البيت الابيض اليوم ان الرئيس روزفلت مصاب بالانفلونزا وانه سيلزم فراشه اليوم ومن المحتمل غدا ايضا تحت عناية طبيبه الخاص الفيس اميرال روس مكنيتر وبسبب ارتفاع درجة حرارته الغيت جميع المقابلات

***

المستر تشرتشل يقضى نقاهته في اسوان ؟

لندن في ٣١ ـ ر ـ يقول مكاتب وكالة الانباء الالمانية في انقره ان المستر ونستون تشرتشل قد غادر القاهرة بعد ان شفي من مرضه وقصد الى الصعيد حيث ينوي ان يقضي بعض الوقت في اسوان والمفهوم ان زوجه وابنته تقيمان معه

شجرة ميلاد ... تقام في موسكو

موسكو في ٣١ ـ ر ـ اقيمت في الصاله الكبرى من دار اتحاد العمال شجرة ميلاد دوارة بمناسبة العام الجديد ارتفاعها ٥٠ قدما نثرت عليها الاضواء الكهربائية وسيتاح لاطفال العاصمة زيارتها بمعدل ٦ الاف طفل كل يوم على اسبوعين وقد اقيمت في العاصمة وغيرها حفلات اخرى كثيرة مع عناية تامة في المنطقه المحررة وستقام شجره العام الجديد في كثير من استحكامات الجنود

لبنان وسوريا يستوليان على المصالح المشتركة

بيروت في ٣١ ـ ر ـ ابتداء من غد تستولي الحكومتان السورية واللبنانية على ادارة الجمارك والدوائر والخدمات المختلفة التي يطلق عليها المصالح المشتركة

الامم المتحدة تحتفل بعيدها الثاني

لندن في ٣١ ـ ر ـ تحتفل الامم المتحدة غداً بالذكرى السنوية الثانية . ففي اول كانون الثاني ١٩٤٢ وقعت ٢٦ حكومة بيانا بترابطها معا ثم انضمت اليها سبع حكومات اخرى . وهناك ١١ بلدا تعرف بالامم المشتركة قطعت علاقاتها بالمحور وتعاونت مع الحلفاء ولكنها لم توقع البيان لاعتبارات دستوريه شكلية

رسالة المستر كيسى الى شعوب الشرق الاوسط

القاهرة في ١٣ ـ ر ـ ودع المستر كيسي حاكم البنغال الجديد شعوب الشرق الاوسط بوصفه وزير الدولة في هذه الرسالة التى وجهها اليوم بمناسبة العام الجديد

سيشهد العام الجديد اسس النصر والسلام في العالم تقام نهائيا وسيكون عام الامل للذين ظلوا اكثر من اربع سنوات يعانون وطأة الهجوم النازي مباشرة وغير مباشرة . ولقد اتصلت خلال السنة ونصف السنة الماضية بالمشاكل الرئيسية المتصلة بالحياة اليومية لكل منكم وحاولت دائما ان احل هذه المشاكل من وجهة نظركم . وآمل ان تظل هذه الروابط التى بين بلدان الشرق الاوسط والكومونولث البريطاني قائمة في عهد السلام المقبل

وقد وصل المستر كيسي الى لندن للقيام بالاستشارات قبل تسلم منصبه الجديد

***

الاذاعة الفلسطينية في صفحة ٨

فلسطين في عام

زيارات العظماء ـ تغييرات هامة في المناصب
قضايا الاسلحة ـ ضرائب ودوائر وقوانين

زيارات عظماء

زار فلسطين في العام المنصرم عدد من كبار الشخصيات العربية وغير العربية وفي مقدمة الشخصيات العربية جلالة الملك فيصل الثاني عاهل العراق وصاحب السمو الملكي الامير عبد الاله الوصي على العرش وصاحبة الجلالة الملكة الوالده نازلي وسمو الاميرات ، وصاحبا السمو الملكي الاميران منصور ومحمد السعوديان ، ورفعة النحاس باشا وعدد كبير من وزراء مصر والعراق وسوريا ولبنان وشرق الاردن

ومن كبار الزائرين الاجانب ملكا اليونان ويوغوسلافيا ورئيس وزارة بولندا ، وقادة الحلفاء العسكريون وبعض الشخصيات الروسية والامريكية

تبدلات هامة

وقعت في العام المنصرم عدة تبدلات هامة في الجهاز الحكومي المحلي ولعل اهمها نقل سعادة المستر مكنفرسون السكرتير العام السابق لحكومة فلسطين الى منصب هام في اميركا وتعيين المستر شو السكرتير العام الجديد الذي تسلم مهام منصبه قبل ايام واحالة سعادة المستر غوردون سميث قاضي القضاة الى التقاعد وتعيين المستر فتزجرالد النائب العام لهذا المنصب واحالة القاضي المستر كوبلاند على التقاعد وتعيين الكبتن ايرجولس لهذا المنصب

وكذلك احيل المستر كيث روتش باشا حاكم لواء القدس الى التقاعد وعين المستر بيلي حارس املاك العدو خلفاً له كما احيل المستر كروسي حاكم لواء اللد على التقاعد وعين رئيساً للمجلس الاستشاري الاقتصادي وعين خلفاً له المستر تشرش حاكم لواء السامره واحالة المستر بلارد حاكم لواء غزة على التقاعد وتعيين المستر ماجي في منصبه .

مؤتمرات خطيره

عقد في العام المنصرم مؤتمر الغرف التجارية العربية الثامن عشر في مدينة القدس واتخذت فيه مقررات هامة تتناول حياة البلاد الاقتصادية والسياسيه

وعقد الملاكون مؤتمرين لهم احدهما في يافا والاخر في حيفا .

وعقد المزارعون مؤتمرهم الاول في قرية الشيخ مونس حضره اكثر من الف مزارع من انحاء البلاد مما دل على اهتمام الفلاح في تحسين احواله الزراعية والمالية والثقافية والصحية والاجتماعية . كما عقد في القدس مؤتمر لرؤساء دوائر الزراعة في مناطق فلسطين قرر زيادة المساحات المزروعة ورصد ميزانية غير محدودة لتحسين الانتاج الزراعي ومضاعفته .

وعقدت جمعيات العمال العربية الفلسطينية مؤتمراً لها في يافا واخر في حيفا وقد اتخذت فيه عدة مقررات اهمها توسيع جمعيات بفتح فروع جديدة لها والاحتجاج على الاجور وغير ذلك من المقررات

وعقد مؤتمر آخر في يافا دعي بمؤتمر الضرائب احتج فيه المؤتمرون على الضرائب الجديدة التي سنتحدث عنها في مكان آخر والتي منها ضريبة الارث

قضايا الاسلحة

اكتشف البوليس مؤامرة كبرى لتهريب كميات وافرة من بنادق الجيش وعتاده وصدرت ضد المتهمين أحكام تتراوح بين عشر وثلاث سنوات . وكان المتهمون كلهم من غير العرب

القوانين الجديدة

وضعت الحكومة عده مشاريع قوانين جديده نشرتها في الجريده الرسمية لزيادة دخل الخزينة ، كقانون لضريبة الدخل يؤدي الى زياده الضريبة حتى ٧٥ في المائة على الدخل الذي يربو على (٢٥٠٠) جنيه وزياده ضريبة الشركات من ١٥ في المائة الى ٢٤ كما وضعت ضريبة على الكحول والدخان وزيدت ضرائب الاملاك

دوائر جديده

انشئت في البلاد في هذا العام عدة دوائر جديدة منها دائره الشؤون الاجتماعية

وانشئت دائره شؤون العمل وهي ترمي الى تحسين حالة العمال ووضع التشريعات الخاصة بهم ، وحل الخلافات التي تنشب بينهم وبين اصحاب الاعمال

المجلس الاقتصادي الاستشاري

وأنشأت الحكومة مجلسا استشاريا للاقتصاد الحربي يشترك فيه اعضاء من الحكومة والعرب واليهود . وقد عينت الحكومة المستر كروسي لرئاسة المجلس المذكور وانتدب السادة شبلي الجمل ونافذ الحسيني وخليل طوقان وفريد السعد ليمثلوا العرب فيه

موسم الحمضيات

كان موسم الحمضيات في هذا العام احسن من سابقيه منذ نشوب الحرب الحالية بعد ان قررت الحكومة البريطانية ابتياع كميات كبيرة من البرتقال الفلسطيني لوزارة التموين والجيش كما سهلت الدوائر المختصه امر التصدير الى البلاد المجاورة كمصر وسوريا وشرق الاردن والعراق

ومما يجدر ذكره ان عده جمعيات عربية تعاونية قد تألفت لتتولى امر القيام بالتعهدات وتعبئة الصناديق واعدادها للتصدير

مكافحة الطاعون

استمرت اعمال مكافحة الطاعون في بداية العام في شتى الاماكن التي ظهرت فيها الاصابات في مدينتي يافا وتل ابيب وقد اتخذت شتى الاساليب الحديثة في محاربة الجرذان في اوكارها والقضاء عليها قضاء مبرما . وقد ازيلت الاكواخ الخشبية التي يعتقد انها مأوى لمكروبات المرض كما نصبت الاف المصائد والافخاخ ووضعت السموم القاتلة في الحفر والخنادق والقنوات، وقد ظهرت في اواخر العام اصابة جديدة في هذا المرض الوبيل فسارعت دائرة الصحة الى مكافحته وطالب الرأي العام باستئصال شأفته بالمره

حبيبك يا فتنة العالمين

غريب !

« الى من لاح شهراً واحداً واختفى ...
ولن يعود ! »

غريب فهل تؤنسين الغريبا　　وترعين جارك حتى يؤوبا
أبى باكي القلب نضو الاسى　　يرى من عذاب الليالي ضروبا
نأى عن حمى الاهل والاصدقاء فكنت القريب وكنت الحبيبا
تؤمله نشوة القرب منك وتشعل في جانبيه اللهيبا
يقول وقد أج فيه الغرام　　واشفق من ناره ان يذوبا
لقد كنت لي حملا في المساء　　فلا تصبحي رشأ مستريبا

* * *

حبيبك يافتنة العالمين غريب　　فهل تؤنسين الغريبا
وحيد يجاري الزمان العصيب　　ويسكن فيه المكان الكئيبا
عناك ياشمس لو تشرقين　　وان كنت لا تعرفين الغروبا
فهل كان في جريان الهوى　　وفي جيشان الاماني مصيبا ؟!

* * *

احبك حب الفراش الزهور　　فهل يجتني من لماك الطيوبا
ورف على روضك المشتهى　　فما نال من مشتهاه نصيبا
تمشت باعراقه فورة　　وفي كل عضو أحس الدبيبا
ومن عجب انه لم يزل　　يغالب سحر العيون العجيبا
ينام باحضان احلامه　　طليق الاماني لعوباً طروبا
وينهض كالطير عند الصباح　　على غنوة منك تحيي القلوبا

« ربيع »

في كلمات ...

قلب وقلب ...

تستأنف الشمس دورة جديدة حول الارض، لا تحس ونى ولافتورا، ولا تستشعر ضجراً او مللا. وهي اليوم هي في الامس: مصدر القوة والحيوية والنشاط لملايين الخلق الذين يتعاقبون جيلا بعد جيل، على هذا الكوكب السيار الضئيل ...

وهي من عليائها تشرف على هذه الخلائق المتناحرة في الحياة، المتكالبة على العيش، تبعاً لسنن البقاء، فتطوى من امرهم ما لو اتيح لقلم ان ينشره لكان سجلا للانسانية صادقاً، منذ كانت الانسانية، تبيض له وجوه، وتسود له وجوه، وتنبسط اسارير، وتنقبض معالم وترتعد فرائص. .. وهل عدا شوقي الحقيقة في مخاطبة الشمس:

فمثلك من روى الاخبار طرا
　　ومن نسب القبائل اجمعينا
نرى لك في السماء خضيب قرن
　　ولا نحصي على الارض الطعينا
تعينين　الموالد　والمنايا
　　وتبنين　الحياة　وتهدمينا
فيالك هرة اكلت بنيها
　　وما ولدوا، وتنتظر الجنينا

***

يستقبل الشمس في دورتها الجديدة قلبان: قلب طافح بالامل، عامر بالايمان، قوي بالثقة. قلب متحفز للحياة بكل ما اودع الخالق به من وسائل للحياة، وجهزه به من امال وامال، فهو قلب جرىء وثاب ليس لليأس عليه سلطان. اذا اخفق او فشل اتخذ من اخفاقه او فشله قوة دافعة ليكون في غده غيره في امسه، وكثيرا ما يكون ...

صاحب هذا القلب رجل قلق لا يستقر على حال ولكنه يجد في قلقه واضطرابه لذة لا تعدلها لذة لانه يرى في هذا القلق والاضطراب حيوية وقوة ونشاطاً. ورحم الله ابا الطيب:

ولكن قلباً بين جنبي ماله
　　مدى ينتهي بي في مراد احده

صاحب هذا القلب يطوف مع الشمس حول الارض، فاذا تم طوافه في سنته نظر الى حيث صار فاذا هو غيره حيث كان ...

***

ويستقبل الشمس في دورتها الجديدة قلب ثان، واجف راجف، له من عجزه في امسه المعتم القاتم ما يقعد به يائساً حائراً. فهو يخشى ان يستقبل فجر غده لان الفجر يحمل اليه معه النور والامل والحركة، وهو يؤثر الظلمة لان في الظلمة دعة واطمئناناً، وفيها انزواء عن الحياة والاحياء:

يا ليل طل او لا تطل
　　اني على الحالين صابر
لي فيك اجر مجاهد
　　ان صح ان الليل كافر

صاحب هذا القلب ضعيف ضعيف، ضعيف في خلقه، مريض في نفسه، مصاب في شعوره وحسه.

صاحب هذا القلب يطوف مع الشمس حول الارض، فاذا تم طوافه في سنته نظر الى حيث صار فاذا هو نفسه حيث كان ...

القدس — سمير العيسى

الى اصحاب الراديو

حيفا — اذا كان الراديو فيه خلل يزعجك وعجز عن اصلاحه الاختصاصيون وتريد ان يعود كأنه جديد، فخابر المهندس الفني الخبير صاحب معمل الراديو باورو باسابقاً وحامل الدبلومات بهذا الفن ج. كايتسكي شارع يافا نمره ٢٢ بجوار بنك انجلو فلسطين بحيفا فهو مستعد لتصليح جميع انواع الراديو على اختلاف اجناسها والاستشارة مجانا

آية الفن

غردت لحنها ...

عذلوه في حبها وجفوه　　أي مضى في حبها عادوه
آية الفن سحرها وسناه　　لو رآها الاغريق ما عبدوه
غردت لحنها الحنون شجيا　　توقظ الحب بعد ما وأدوه
دفنوه طفلا رضيعاً ولما　　بعثته في شدوها أردوه
نرجس الروض حسنها فهي سر　　اغمضته الايام كي يبدوه
حاولوا حله دهاء ومكراً　　ورموا صيده فما صادوه
هي في ايكتي هزار تغني　　نشدوا شدوه وما ناشدوه
وهي في الحب فتنة وشقاء　　ابعدوا سحرها فما باعدوه

خيرى ...

الى المتعجرف

الشمس حظك حظهم ...

تمشي وانفك في السماء　　فعلام هذي الكبرياء
يا معجبا في نفسه　　راح الغرور به وجاء
من انت في الدنيا تتيه على العباد كما تشاء
هل انت الا آدمي صيغ من طين وماء
هل انت الا ذرة　　مجهولة في ذا الفضاء
مهما شمخت على الورى　　فهمو وانت على السواء
لا فرق بينهمو وبينك في حياتك والفناء
وهمو ينالون الهوا　　ء كما تنال من الهواء
والشمس حظك حظهم　　في النور منها والضياء
اترى لقيت من الدنا　　غير النفور والازدراء
اترى لقيت بكبريا　　ئك غير اسباب العداء
فارجع لنفسك فالتعجر　　ف خلة في الادنياء

عبد الهادى كامل

نسائيات

الامسي الغابر

وجلست تفكر وحق لها ان تفعل فلا اقل من نظرة الى الاثنى عشر شهراً التي قطعتها ولا اقل من كلمة وداع عجلى قبل الترحيب بالغد المقبل ... وكأنها لكثرة ما فكرت قد اخذتها سنة من النوم فلم تشعر الا وهي في احدى دور السينما والمناظر تمر امامها متوالية .. وكأن الرواية استعراضية لنجوم هوليود كلهن بل لعشرات ومئات والاف من امثالهن..

ولكن اعجب ما في الامر ان اولئك الفاتنات كن كلهن صغيرات كطفلات.. وحدقت النظر فتجلت امامها الحقيقة ..

انهن الساعات ! الساعات التي تكون منها عامها المنصرم .. وظلت تحدق وقد استهواها المنظر واذا بعشرات يسرعن وهن باسمات ضاحكات وعشرات يمررن ببطء وهن ساهمات مفكرات وعشرات يعملن وهن نشيطات سعيدات وكلهن جميلات حلوات .. على ان ما استرعى انظارها هو ان يتغلغل بين هؤلاء الفاتنات، الكثيرات من القبيحات العابسات

وحدقت فيهن متسائلة واذا باحداهن تنتصب امامها قائلة.. انا الحقد لقد اسيء اليك فطرت من القلب الذي احببت ولكن كان بامكانك ان تغفري .. اية فضيلة في الدنيا اسمى من فضيلة الغفران؟

واقتربت اخرى وقالت وانا البغضاء، كان عليك ان تذكري ان البغضاء كالنار المحرقة لا تقولي اننا لم نخلق عواطفنا، فلم نحاسب عليها ؟ ان بامكاننا توجيهها والحد من اندفاعها ..

وقالت اخرى وانا القسوة لقد تناسيت مرة انك امرأة وان كلمة امرأة مرادفة لكلمتي الحنان والرحمة .. وقالت اخرى ولقد جبنت عن قول الحقيقة .. كنت معك ساعة ثار النزاع حول ذلك الموضوع الذي تذكرينه .. وقالت اخرى ولقد فعلت ما تخجل وظننت ان الامر سيظل بينك وبين نفسك ولكنني كنت هنالك ..

واقتربت اخرى واخرى واخرى فصاحت المسكينة تقول .. ايتها الساعات القاسيات رحمة بي: لقد فعلت كل ما ذكرتن ولم اكن اعلم انكن ستسجلن ذلك علي .. انكن وانتن تدققن في الحساب تتناسين بانني مخلوقة بشرية لها ضعفها وعيوبها .. الا صفحكن ياساعات الضعف البشري ولكن مني ان احذر منذ الغد وان اتوقى حسابكن في العام المقبل .. هلم .. واقتربن مني لانزع عن صدوركن هذه الكلمات القبيحة وعفا الله عما مضى .. وراعها ان رأتهن ينصرفن مسرعات وهن يقهقهن هازئات منشدات سجل الامس المعاصي في كتابه

من يرد الامس من بعد ذهابه

عكا: اسمى طوبي

بمقر مشاكل التاريخ

هل تنهض فرنسا من جديد ؟

من هم الرجال الذين سينهضون بفرنسا

كاتب هذا المقال المستر جورج سلوكب المراسل السياسي لجريدة السندي اكسبرس وهو من كبار الكتاب، والمعلقين السياسيين الذين يشار اليهم بالبنان

كان مصير فرنسا في هذه الحرب من افجع المصائر التي حلت بالدول الاوربية التي اخضعها الالمان . اذ ان سقوطها كان من عل شامخ ، والى درك هاو . فبولندا التي عانت من الفظائع والويلات اكثر مما عانته فرنسا كانت ممزقه الاوصال طيلة قرن ونصف سبقت عام ١٩١٨ ، ولم تذق لذة الحرية والاستقلال الا احدى وعشرين سنة هوجمت في نهايتها ومزقت اربا اربا واصبحت مستبعده .

وبلجيكا احتلها الالمان ايضاً في الحرب الماضية وكذلك يوغوسلافيا او ما كانت تسمى بصربيا ، ورومانيا ، وتشيكوسلوفاكيا عانتا نفس المصير ايضاً اما فرنسا فبالرغم من وقوع اغنى مناطقها الصناعيه الشمالية في ايدي الالمان الا ان القسم الاعظم منها ظل حراً ، ونجا من خطر الغزو

وفي الحرب الفرنسية البروسية عام ١٨٧٠ احتل الالمان ضواحي باريس وسيطروا على مقاطعتي الالزاس اللورين، ومشت جيوشهم تجر ذيول النصر حتى قلب فرنسا وشطئان اللوار ، الا ان الحكومة الفرنسية المعسكرة في بوردو ظلت تسيطر على سواحل القنال والاطلنطي والمتوسط وبقيت معظم المقاطعات الفرنسية الكبيرة في نجوة من براثن الغزاة

وفي ايام نابليون عندما غزا الحلفاء ارض فرنسا ، احتلت الجيوش البريطانية والبروسية مدينة باريس بالفعل ، الان وشاح لويس الثامن عشر عاهل البربون اظل هذه الجيوش بسيطرته ونفوذه ولم يحل بالكبرياء الفرنسية ما حل بها في عام ١٩٤٠ .

فمن النواحي التاريخية والعسكرية والمعنوية كان الاحتلال الالماني اعظم ضربة عانتها فرنسا في تاريخها الطويل . وفي الف سنة من الوحدة الفرنسية الاقليمية عندما كانت فرنسا رمز الحضارة الاوربية الغربية المشرق وكان بلاطها كوكب اوربا الساطع وجيوشها فخر القوة العسكرية القارية لم يحدث لفرنسا ان اصيبت كبرياؤها بمثل هذا الاذلال والهوان. والادهى من ذلك وامر ان ابطالها العسكريين كالمرشال بيتان والجنرال ويغان استسلموا الى العدو حتى ان احدهم تعاون مع الغزاة بكل صراحة وانطلاق .

ان اعادة فرنسا الى مجدها السابق وارجاعها الى تاريخها العتيد كمنبع للحضارة وحصن للحريات الانسانية سيكونان مشكلة عالم الغد المعقدة . فهناك مصاعب جمة وعقبات كثيرة يجب تذليلها قبل ان يعود الفرنسيون الى مركزهم كقادة بين الشعوب من جديد ولنبدأ بالنواحي العسكرية من برية وبحرية وجوية تلك النواحي التي تعتبر مقياس الدول والشعوب القوية .

اولا : ان الجيش الفرنسي الذي كان في عام ١٩٣٩ مؤلفا من خمسة ملايين جندي اصبح منحلا . وهناك مليون من الضباط والجنود ما زالوا اسرى في ايدي الالمان .

ثانيا : والاسطول الفرنسي زال من عالم الوجود كقوة فعالة واذا استثنينا البارجة ريشليو التي يجرى الان اصلاحها واربعة طرادات قديمة في الاسكندرية وحاملة الطائرات بارن في المارتينيك وبعض الوحدات الصغيرة الاخرى التى تعمل تحت لواء ديغول فان احسن البوارج والسفن الحربية الفرنسية قد اغرقت في وهران وطولون . واما ضباط الاسطول وبحارته فقد جردوا من السلاح ونقلوا الى المانيا لاستخدامهم في العمل الجبري

ثالثاً : والقوة الجوية الفرنسية التي كانت عاجزة مشلولة في عام ١٩٤٠ اصبحت الان لا تتعدى عدداً صغيراً من الطائرات والطيارين تعمل تحت امرة حكومة فيشي

هذا من الناحية العسكرية اما من الناحية الاقتصادية صناعيه او زراعية فقد تردى وضع فرنسا الى الحضيض :

اولا : ان المصانع الفرنسية اصبحت تحت تأثيرين : اما العمل من اجل الالمان او تجريدها من الالآت والمواد الاولية

ثانياً : نقصت الايدي العاملة الفرنسية بابقاء مليون من الاسرى الفرنسيين في المانيا ، وبنقل الاف العمال الفرنسيين المعمل في المصانع الحربية الالمانية .

ثالثا : استغل الالمان الزراعة الفرنسية باستمرار حتى اصبحت عاجزة حتى عن تغذية الفرنسيين . فقد سلب الالمان المزارعين جميع دواجنهم وحيواناتهم وحاصلاتهم وبذورهم وآلاتهم وادوات سقيهم وحتى عمالهم . وستمضى اعوام طويلة قبل ان تعود الزراعة في فرنسا وهي عماد اقتصادياتها الى وضعها الحيوى السابق

ولنستعرض الان احوال فرنسا الاجتماعية والسياسية والادارية ويمكن تلخيصها على الشكل الآتي :

اولا : نقل الالمان شبيبة فرنسا ورجالها الاقوياء وهكذا اصبح الجيل الفرنسي مهدداً بالتأخير مدة عشرين عاما على الاقل بالنظر الى اختفاء الشباب من الرجال

ثانيا : لقد ماتت الاحزاب السياسية الفرنسية القديمة واختفى قادتها وزعماؤها وقد حل بيتان البرلمان الى اجل غير مسمي. اما دستور الجمهورية الثالثة فقد الغي وقضي عليه

ثالثاً : ان زهرة الشعب النابغة من القادة والاميراليه والقضاة والحكام واساتذة الجامعات والمعلمين ورؤساء البلديات والمجالس المحلية والاطباء والمهندسين وغيرهم اما ان يكونوا الان متهمين بالتعاون مع الالمان او انهم غابوا عن مسرح الحياة العامة في المعتقلات الالمانية او السجون الفيشيه ، والكثيرون منهم من فقدوا قواهم العقلية ، او ضعف تفكيرهم من الشيخوخه والمرض ونقص التغذيه فاصبحوا عاجزين عن الرجوع الى الحياة العامه واستئناف نشاطهم فيها

هذه هي الصعاب التي يجب التغلب عليها لانهاض فرنسا من كبوتها ، ولذا فعملية البناء شاقة ويجب ان يبدأ فيها من القمة الى الدرك ، والمصيبة كل المصيبة تقع في القمة حيث تتضارب الخيانة والطمع والاغراء والانحطاط الخلقي .

لكن العملية ليست بالمستحيلة ، والامة الفرنسية قادرة على المعجزات بفضل حيويتها ونشاطها وارتباطها بالارض الفرنسية بالاضافة الى رد الفعل العقلي الذي تركته الافكار الجديدة والنظريات الحديثة

اولم تستيقظ فرنسا بعد ثورة عام ١٧٨٩ عندما كانت الدولة مرهقة بالديون والبلاد في حالة منحطة من الفساد والضعف والبلاط مأوى للدسائس والمؤامرات وقادة الجيوش والاساطيل لم يشهدوا طيلة حياتهم معركة برية او بحرية . اذ لم تمض سنوات قليلة حتى قضي على هذا الفساد وظهرت طبقة جديدة لبعث فرنسا من مرقدها ، من الشباب والخطباء والجنود والكتاب والشعراء والفنانين والممثلين والفلاسفة والعلماء

أولم تستيقظ فرنسا من كارثتها في عام ١٨٧١ اذا لم تمض عشر سنوات حتى دفعت البلاد الغرامة الحربية الهائلة وأصبحت مركز الثقافة في العالم فكانت معجزة العالم الجديد .

ان فرنسا التي ستحرر في عام ١٩٤٤ ستكون مماثله لفرنسا في عامي ١٧٨٩ و ١٨٧١ ، وستولد من جديد في محيط مترع بالالام والاحزان . ولن يكون قادتها من اولئك الذين قادوها الى الهزيمة والعار في سنة ١٩٤٠ او الذين عجزوا عن الحيلولة دون الكارثة.

ان رجال فرنسا المستقبله ليسوا بالمعروفين الان انهم قادة الحركة السرية في البلاد ضد الغزاة انهم كقادة الثورة الفرنسيه وكما ريشالية نابليون من الطبقة العامة وهكذا كان باستوروجوفروفوش

قد لا تعود فرنسا الى سابق مجدها العسكري لان المانيا لن تعود قوة عسكرية الى الوجود ولذا فلا حاجة الى هذا المجد . اما في العلم والفن والادب والحضارة والصناعة والاختراع فقد تظهر فرنسا من جديد وتكون قائدة العالم.

في الاتحاد السوفياتي

«سوفييت» يهودي مستقل ....

موقع ممتاز ـ جو جميل ـ ثروات طبيعية

نشرت مجلة « ورلد ديجيست» الانكليزية هذه المعلومات الطريفة تحت عنوان « صهيون الحمراء » وفيها وصف لمقاطعة يهودية مستقلة استقلالا داخلياً ضمن الاتحاد السوفياتى .

لقد كان من اعجب التجارب التي قام بها الاتحاد السوفيتي انشاء مقاطعة يهودية مستقلة داخليا، في الشرق الاقصى هى مقاطعة بيروبيجان وينعم اليهود بالحقوق الوطنية كاملة ويعاملة مترعة بالعطف وبكل عون على سعيهم لان يعيشوا في سلم ومساواة مع جيرانهم.

وقد وضعت الحكومة السوفييتية منطقة بيروبيجان تحت تصرف اليهود سنة ١٩٢٨ لينشئوا عليها مقاطعة مستقلة داخليا وهذه المنطقة ممتازة بموقعها الجغرافي وجوها وثرواتها الطبيعية وقد اصبحت الان بعد جهود ١٥ سنة انفقها فيها اهلوها الجدد ناهضة مزدهرة . وقد بسطت فيها الزراعة على مساحات شاسعة وانشئت فيها مستعمرات جديدة بمزارع تعاونية ومراكز للتراكتورات ومصانع ومدارس ومكاتب واندية وملاه

وفي المقاطعة الان اكثر من ١٢٠ مدرسة وعدد من المدارس الفنيه وقاعات المحاضرات ومحطات الراديو والمسارح ودور السينما وقد كان فيها منذ ثلاث سنوات ثماني صحف ومجلة كبيرة للسياسة والادب والفن ويتوقع الجميع ان تتحول المقاطعة الى جمهورية سوفيتية يهودية مستقلة داخليا . وكان قد قصد الى هذه المقاطعة اليهودية مئات الالوف من اليهود الذين كانت تضيق بهم الحياة في مدن اوكرانيا الصغيرة فاصابوا نجاحا باهرا ومندوبا هذه المقاطعة في المجلس الاعلى للاتحاد السوفيتي النجار اسرائيل غولدماخر والمزارعة ليا ليشكانسكايا . وقد ساهم اهل المقاطعة بمبلغ ٢٣ مليون روبل في القرض السوفييتي لسنة ١٩٤٠ وقدموا لصندوق الدفاع ٨ ملايين روبل وجمعوا اكثر من مليون روبل لشراء قاذفات ودبابات للجيش الاحمر وقدمت مزارعهم لاعمال الدفاع الوطني مئات الوف الاطنان من البطاطا والخضار واللحم والعسل وارسلوا كذلك الف هدية شخصية الى الجنود في خط النار

* * *

مفتاح لعالم احسن

الكهرباء وما تستطيع ان تعمل لدنيا الغد

الوف الاشياء التى لم نكن نحلم بها

الالكترون ... اغرب ما في العالم وانفع ما فيه . مقال طريف ... جديد في نوعه ... يريك آخر ما توصل اليه العلم وما يتوق العلماء لان يصلوا اليه — مترجم عن الانكليزية —

انه انبوب صغير ولكن بواسطته سيتغلب الحلفاء على هتلر وبواسطته سيبنى عالم جديد. ذلكم هو الالكترون فما هو الالكترون اذن ؟

يقول بعض العلماء المدققون « لسنا ندري » ولكن المعروف، انه الجزيء المشحون شحنة سالبة الذي يدور حول نواة الذرة وان الكهرباء الكترونات سائبة صغيرة جداً هذا هو الالكترون انظر الى الضوء في مصباح قوته مئة واط تر انه ناتج عن تيار كهربائي يحمي الاسلاك الى درجة الاحمرار وعلماء الطبيعة يرون ان الكهرباء التي تجعل السلك مضيئاً ثانية واحدة هي عبارة عن ٦ بلايين الكترون قد مرت خلال السلك في هذه الفترة من الزمن الواحد في اثر الاخر

ومكتشف الالكترون هو البروفسور طومسون فمنذ اربعين عاما كان العلماء يظنون ان الذرة هي اصغر وحدة في بناء الكون ولكن طومسون ادهش العالم بسلخ جزء من الذرة عن بقيتها ـ هذا الجزء هو الالكترون .

وقبل ذلك كان اديسون قد لاحظ ان الكهرباء « تتسرب » بين السلك الحامى وقطعة معدنية في داخل مصباح كهربائي ولكنه لم يعرف كيف كان ذلك او لماذا.

وبعد عشرين سنة اخذ المكتشف الانكليزى فامنغ يداعب هذا « التسرب الكهربائي » فوجد له فائدة هي التقاط الموجات اللاسلكية فكان « صمام فامنغ » اول جهاز لاسلكي للالتقاط

وجاء بعد ذلك مكتشف اخر هو دي فورست الاميركى وجعل يداعب « صمام فامنغ » فتفتقت له فكرة فوضع مشبكا من البلاتين بين السلك والقطعة المعدنية فكان الانبوب الكهربائي الاول مبدع عالم جديد رائع.

لقد خرجت من الانبوب الكهربائى الاذاعة اللاسلكية وصور الصوت وتلفوز الراديو الذي يستعمله تشرشل وروزفلت في الحديث معا وبينهما ٤ الاف ميل ، والطيران الاعمى وتكييف الجو وارسال الصور بالتلغراف والمكرسكوب الالكتروني وما مضت اربع عشرة سنة على صنع صور الصوت بواسطة الانبوب الالكتروني حتى انقذت بها بريطانيا

ذلك ان العلماء الذين يدرسون امر الامواج دون القصيرة قد وجدوا انها اذا اعترضها وهي منطلقة جسم صلب مثل طائرة او سيارة . ارتدت الى الجهاز الذي يطلقها.

وعلى اساس هذه الحقيقة استعملت الموجات المرتدة في جهاز « الراديو لوكيشن » في تعيين مواقع طائرات العدو

لقد كان هذا الانبوب العوبة هشة ثم اصبح جهازا دقيقاً وها هو ذا الان يصبح جهازاً صلباً له الف استعمال واستعمال من اللحم المعدني وتقسية الفولاذ الى القياس والعد وسبر الغور.

والجيولوجيون يستعملون هذا الجهاز في معرفة مخزون المعادن في باطن الارض ويستعمله الاطباء في المستشفيات لنشر ستار من الاشعة فوق البنفسجية لا تخترقه البكتريا ويمكن به تسجيل ادق الاهتزازات في الدماغ وتبين الشدوخ

ومن ابسط استعمالات الكهرباء اجهزة تكييف الجو والمواصلات المنزلية وابواب تفتح عند دنو اي انسان وتغلق في اثره ونوافذ تفتح وتغلق بكلمة وكثير من هذه الاختراعات مستعمل اليوم

والان فما عسى ان تفعله لنا الكهرباء بالغد انها تستطيع زيادة السرعة في الانتاج وحماية الحياة وزيادة الدقة. انها تستطيع تمييز الالوان المتقاربة جداً التي يعسر على العيون تمييزها وعد الاشياء التي تمر في سرعة يعسر معها على العيون تسجيلها وسماع اصوات لا تستطيع الاذان تبينها وتنمية قوة المكروسكوبات حتى يستطيع المرء بها عد الشعيرات التي في المكروب الواحد وتستطيع الكهرباء مراقبة ملتقيات الطرق وجعل حوادث الاصطدام في حكم العدم والتخفيف من حوادث الصناعة

وبجهاز كهربائي يجمع بين التلفزيون والراديو لوكيشن يركب في رأس الطائرة، تستطيع الطائره غداً تبين طريقها وسط الضباب ومعرفة ما قد يعترضها من جبل او سارية والنزول الى الارض رغم الضباب اذ يتضمن هذا الجهاز لوحة ترتسم عليها معالم الطريق امام الطائره . ان كل شيء يتوقف على تركيب الانبوب الكهربائى في الاجهزه والالات المختلفة. فالانبوب الكهربائي يزيد في كل شيء يركب عليه انه يزيد في القوة وفي الذبذبة وفي الحرارة وفي التوزيع وفي السرعة

هاك شريط تلفون ان في استطاعته ان ينقل ٥٠ الف مكالمة في وقت واحد واذا ركبت عليه موزعا كهربائيا اخرج لك من الصوت الواحد نصف مليون نسخة . والعمليات الصناعية التى لا تمارس الان بسبب كثرة نفقاتها ستصبح مألوفة في المستقبل وستخرج البضائع بكميات اعظم ومجهود اقل

ولم يكن الانسان في الماضي ليعرف كيف يستطيع ان يستخرج القوة من الفحم بحرقه ولكن محطات توليد الكهرباء اليوم تستخرج كيلواطين من الكهرباء من حرق رطل انكليزي واحد (باوند) من الفحم ويقدر اينشتاين انه لو استطعنا ان نستفيد من حرق الفحم الى الحد الاقصى لاستخرجنا من حرق ٢٤ رطلا من الفحم قوة من الكهرباء تكفي جميع احتياجات الدنيا باسرها مدة عام كامل

والان نظرة الى المكرسكوب الكهربائي . منذ سنتين لم يكن لدى البشر سوى نوعين من المكرسكوبات احدهما المكرسكوب العادي الذي يكبر الشيء حتى الفي ضعف والاخر المكرسكوب الذي يعمل بالاشعة فوق البنفسجية وهو يكبر حتى خمسة الاف ضعف

ولكن العلماء كانوا يعتقدون ان وراء الاشياء التى تستطيع ان ترينا اياها هذه المكرسكوبات يوجد عالم ظنوا ان الانسان لن يراه ومن ضمن هذا العالم غير المرئي يوجد الفيروس والبكتريوفاغه (التى هى بالنسبة الى البكتريا ما البكتريا بالنسبة للانسان) والاجزاء الداخلية من اجسام المكروبات والجزيئات الصغيره التي يتألف منها الدخان والذرات

ولكن الان قد بدأ هذا العالم ينجلي لاعيننا بالتدريج ففي انكلترا واميركا يستعمل العلماء الان مكروسكوبا يعمل بامواج الكهرباء التي هى اقصر من امواج النور ويكبر الاشياء حتى مئة الف ضعف .

وقد استطاع الناس بواسطة هذه المكرسكوبات ان يروا المولوكيولات وهى اصناف كبيره من الذرات وسيكون في استطاعتهم عما قريب ان يروا ويدرسوا الفيروس الذي يحدث الانفلونزا والرشح وان يحلوا لغز السرطان وشلل الاطفال وقد يستطيع الناس ذات يوم ان يروا النهاية ـ اللبنة العجيبة التي صنع منها العالم والكون ـ الالكترون نفسه يدور الى الابد حول نواة الذرة

نائب الملك

يشغل اعظم منصب فى الامبراطورية ولكنه يعاني الام الوحدة

« ترجمة مقال عن الانكليزية للكاتب كوني نوكس »

« تمثيل جلالة الملك في الهند منصب من ارفع مناصب الامبراطورية بل هو اعلاها في مرتقى الحياة العامة ، وانتداب شخص ما من قبل جلالته لهـذا المنصب شرف لا يحظى به الا القليلون اذ هو اعلى رتبة يمكن ان يطمع فيها اي مواطن من ابناء انكلترا تجلب معها الاوسمة والاتباع والشهرة وثقة البلاد باسرها والمتبوىء لهذا المنصب يجب ان يكون عظيما في نفسه لتحمل اعباءه، وليكون اهلا للثقة الكبيرة التي وضعت في شخصه . ومثل هـذا الرجل خليق بأن يتصف بالشجاعة الفائقة ، لان قمة الجبل هي التي تكون عرضة للصواعق ومحلا للاعاصير. ولذا فالوحدة ضرورة لازمة لكل نائب لجلالته في الهند »

لتكون نائب الملك فى الهند عليك ان تعانى العزلة والوحدة ولا شك ان العلامه فرنسيس بيكون عنى هؤلاء من ذوي المناصب الرفيعة عندما قال : ان ذوي المراكز العاليه يخدمون ثلاثا : سلطان الدولة والشهرة والعمل. ولذا فهم ليسوا باحرار لا في اشخاصهم ولا في اعمالهم واوقاتهم .

ولاذكر للقراء هذا الحادث الذي لن انساه فى حياتي عندما كان سني لا يتجاوز الحادية والعشرين ، وكان نهاراً قائظا يغلي بالحرارة ، أما مسرح الحادث فأحد ملاعب التنس في مقر نائب الملك في دلهي.

وكنت قلقـا تعصف بي اعصابي المضطربه وكنت اتساءل ماذا سيحدث اذا ربحت المباراة المقبلة . فلقد كان علي ان انتظر خصمي الذي لم اره في حياتي من قبل ، اذ لساعة خلت قدم احـد المرافقين العسكريين لزيارتي ونطق بهذه الكلمات المرعبه « ان اللورد شامسفورد يرغب في مباراة فردية في التنس اليوم ولما اتصل لعلمنا انك ماهر في هذه اللعبة لذا عليك ان تكون على اهبة في باحة التنس بعد ساعة واحدة » وكان اللورد شامسفورد نائب الملك بينما كنت انا الضحيه

وصلت في الساعة المعينة ،وعلى حين غرة ظهر شخص طويل القامه منتصبا يرتدي ملابس التنس البيضاء ويخطو متمهل قادما نحوي ، وفى اثره يخطو خادمان هنديان وقـد ارتديا الملابس المزركشه بالذهب . وكان احدهما يحمل سترة سيده البيضاء ، بينما حمل الاخر مضرب التنس . وعندما اصبح الهيكل الصامت على مقربة مني تبدت وجهه بوضوح فاذاهو وجه ناطق بالنبل والعظمة والحصن . ولكن الافكار ساورتني في الحال باني لم أر في حياتي وجها كهذا يعكس دماغاً مليئاً بالقلق والتعب

حياني اللورد شامسفورد باءاءة وابتسامة دون ان تنبس شفتاه بكلمة، ودخل الى باحة التنس وقد حمل مضربه يلاعبه فى الهواء ، وبعد قليل اقترعنا على الامكنة فكان لي حق الاختيار وبعد دقيقه واحدة بدأت المباراة

ومنذ البداية حتى النهاية لعبنا دون ان ينطق نائب الملك بكلمة واحدة حتى ولو لتعداد النتائج

انتهت المباراة وبمعجزه خارقه فزت على الخصم ، وتوقعت ان تقطع رأسي فى دقيقة واحدة أسلم نائب الملك مضربه الى احد الخادمين ، واخذ سترته البيضاء وبعد ان حياني بابتسامته الصامته الغريبه خطا نحو قصره ومقر عزلته تاركا احد مرافقيه معي و كنت قد وصلت الى دلهي برفقة رئيسي اللورد جورج لويد حاكم بمباي آنذاك

ولما عدت الى غرفتي ،واغتسلت بالماء البارد زارني مرافق اللورد وهو واحد من سبعة وقال : ان صاحب السعادة رغب في ان يبعث اليك بما يؤكد سروره من المباراة وهو يقترح عليك ان تبعث فى يدك الخلفيه اثناء اللعب شيئاً من القوة والمهارة على الضربات اللولبيه.

وكانت هـذه الرسالة من اكثر الرجال عزلة في منطقه من الارض تبلغ (١٫٥٧٥٫١٨٥) ميلا مربعاً ويحكم اكثر من (٤٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠) شخص.

قيل ان الفيلد مارشال ويفل عندما عرض عليه ان يخلف اللورد فنلتجو في منصب نائب الملك في الهند قصد زوجته ليستشيرها فكان عملا مثالياً وحكيما .

فهذا الجندي الحكيم الذي ستتحدث الاجيال المقبلة عن اعماله في هذه الحرب لم يعتد على الابهة والترف الباذخ ، كما لم يألف الوحدة الارستقراطية التي هي شرط لازب من شروط من يحمل هذا المنصب الرفيع . فزوجة نائب الملك هي موضع ثقته الوحيد ، ومسؤولياتهـا الخاصة او الرسمية كبيرة وعظيمة .

عليها ان تشارك زوجها وحدته ، فاذا ما كانت لبقة كيسة . واذا ما سما ادراكها الى المسؤلية العظيمة التي يضطلع بها قرينها، فانها باحتمالها الواجبات العامة وقيامها بها خير قيام ، وبمشورتها في الدقائق القليلة التي يمكن ان تقضيها مع زوجها لوحدهما ، يمكن لها ان تصبح صديقته الوحيدة .

قبل ان تشق الباخرة التي كنا من ركابها طريقها الى ميناء بمباي كنت مع رئيسي اللورد لويد نقف على الجسر وكان اللورد يرتدي ثيابه الرسمية كاملة بينما كنت انا ارتدي بدلة عسكرية بيضاء بازرار مذهبة ، وعلى رأسي خوذة بيضاء لها ريشتان حمراء وبيضاء ، وقد تمنطقت بوشاح ارجواني ، والى جانبي سيف طويل مذهب وفي قدمي مهاميز ذهبية ، فخيل الي وانا فى هذه الملابس انني ممثل اقوم بدوري في احدى الروايات الهزلية .

وعلى رصيف ابولو حيث يهبط الركاب من الباخرة كان فى انتظارنا كبار الموظفين والامراء الهنود في ارديتهم البراقة وبجوهراتهم ، وكان الجنود مصطفين على طول الطريق الى دار الحكومة

وعلى حين غرة قال رئيسي هامساً « حسناً يا كوني وداعاً لمدة خمسة اعوام » وقد فهمت ما يعني انـه وداع الصداقة والالفة عندما يضع حاكم قدمه على ارض الهند .

يجوز نائب الملك حاتمة لا تنتهي من التجارب والاختبارات فعليه ان يخطب في مجلس الامراء المؤلف من (١٢٠) عضواً ، وعليه ان يتحدث الى المجلس الخاص في دلهي ، وقد يشترك في حفلة صيد مع احد الامراء ، أو تحضير حفلات الاستقبال والولائم ، ولـكنه في جميع هذه الظروف والاحوال يكون قلق الفكر مشغولا بألف مشكلة ومشكلة تمخض عنها الهند الحديثة في كل يوم. وهكذا ففي كل دقيقة تزداد اعمال نائب الملك ومشاكله الفكرية .

ولست ارى منصباً واحداً يجمع بين صفتين متناقضتين الليونة وسرعة الغضب الا هـذا المنصب ، وعلى من يشغله ان يحسن انتخابها في الاوقات المناسبة

هل لاحد ان يخمن الطريقـة التي سيتبعها اللورد وايفل في الحفاوة والانحناء الايتكيتي لهذا البحر الذي لا نهاية له من النبلاء والاشراف . وهـذا الحد الكبير للغاية سيكون مزعجاً لجندي كاللورد وايفل . وهذه هى المرة الاولى التي يتولى فيها هذا المنصب رجل برتبة فيلد مارشال او برتبة عسكرية حقيقية .

لكن اللورد وايفل يدرك ان هذه الابهة والفخامة ضرورة لا بد منها فى الهند ،فالامراء هناك يعيشون في احوال من الفخامة والابهة وعلى نائب الملك الامبراطور ان يعيش ويعمل على هذا الطراز والا فقد سمعته واحترامه

ونحن في لندن الذين نقصد دوائرنا الرسميه بالسيارة او الباص او الترام نتساءل لماذا يستقل نائب الملك فى الظروف الرسمية عربة تجرها خيول موشحة مذهبة وعلى جانبي العربة وامامها وخلفها حرس خاص من جنود السيخ وقـد امتطوا خيولهم الحمراء ؟ انها اكثر من ضرورة بل هي واجب رئيسي

وعندما يصبح الجو في دلهي حاراً لا يطاق ينتقل نائب الملك مع امناء سره وحاشيته الخاصة ، وخدمه وسياراته وجنوده وعرباته الى سملا ، فيستقل القطار الخاص بجميع ابهته وفخامتـه محروسا برجال البوليس . وفي كل محطة حرس شرف للاستقبال ، وخطب يلقيها السكان المحليون، وموسيقى تعزف السلام الملكي بصورة جذابة .

...

ليس لنائب الملك حياة خاصة وان كان بين الاونة والثانية يسترق دقائق معدودات . فالواجبات الاجتماعية هامة بالنسبة اليه كالواجبات الرسمية والحكومية وليس له ان يتأخر عن القيام باحداهما وعلى ذاكرته ان تحفظ جميع الاسماء والوجوه .

وحيثما يتوجه يرافقه اتباعه لحمايته من المتملقين الذين يكادون يقتلونه بمظاهر الترحيب والاحترام، ولتذكيره بما يحتمل ان ينساه .

هذا هو نائب الملك ... مضطر لان يمثل مليكه في أقصى ما فى التمثيل من ابهة وعظمة ، ومضطر لان ينفـذ السياسة الامبراطورية في كياسة ومهارة وحزم ... وسرعة .

في مطلع العام الجديد

عجوز وابنتها

شعرت امرأة عجوز بدنو اجلها فهالها فراق دنياها وانحدرت الدموع من عينيها فاستدنت فتاتها منها وقالت اي بنيتي اسمعي ما تنطق به شفتاي قبل ان تنطبقا الانطباق الاخير فلا يعقب ذلك انفراجاً

اي بنيتي عشت ما عشت ولم ادخر لك مالا ، فلا عقد ازين به جسدك العاطر ولا قرط اشنف به اذنيك فاني عشت شقية بائسة ولم ار في حياتي كلها يوما ابيض ولا انفتحت عيناي الا على الدماء الغزيرة التي اراقها هؤلاء الاقوام ولا سمعت الا احاديث المعارك والمواقع.

اني اخرج من دنياي عند منتصف هذا الليل ولم اترك لك الا ذلك الصندوق الصغير الذي تحت سريري هذا فأحضريه الي. فاسرعت الفتاة وجاءت به الى والدتها المحتضرة ففتحته بيدين مرتجفتين واذا فيه اوراق صغيرة او ما يسمونه بطاقات وليس بنكنوتات، لان البنكنوت استنفذته الحرب فاخذت الفتاة بطاقة واذا مكتوب عليها (قبح الله سنة ١٩٤٣) وتناولت اخرى واذا مسطور عليها (١٩٤٣ سنة شقاء) وما زالت تخرج بطاقة بعد الاخرى ولا تقرأ عليها الا : (سنة ١٩٤٣ سنة زفت ـ سنه سوداء) فصرخت اماه اماه: اهذا ارثك لي من دنياك، اهذا كل ما حرصت عليه ليكون تذكاراً لي يذكرني بك؟!!

آه كم وددت لو لم اولد ، ما كان اسعدني لو لم تتمخض بي احشاء الابد ، ولا كان لك لا فتاة ولا ولد.!!

اماه اني اخشى ان يكون حظي مثل حظك اسود ، فيخلع على الناس القاب سوء مثل القابك .

فقالت الام .اعتصمي يا بنيتي بالصبر الجميل وليتسع صدرك لمثل هذه الاقوال وغيرها فقد فرض علينا ابونا « الابد » ان يكون شعارنا « غيري جنى وانا المعذب بينكم » ولكني يا فتاتي سمعت البارحة خبراً ساراً ورد في ما يسمونه الناس « جريدة »

فارقت اسارير الفتاة وصاحت اماه : ما عسى ان يكون ذلك الخبر ؟ فقالت العجوز والقول كاد يخونها ان سنة ٩٤٤ ستكون مطلع سلام ، وسيكون الخير كل الخير فيها ؟ ان الارض ارتوت يا وليدتي دماء ولم يبق فيها قمة ،والبحار اصطبغت باللون القرمزي ، والاسماك اتخمت ، وحيتانهـا انشقت ، وكاد الانسان ان يكون انسانا « انشاء الله »

قالت هذا ولفظت نفسها الاخير ، فادرجتها ابنتها في اكفانها لتنزلهـا هاوية الزمن

وعادت الفتاة ترنو ببصرها الى قادة الحرب ورجال السياسة تناشدهم ان يحققوا ما قالته امها ، لتكون مطلع السلام ، فتكون العروس المشتهاة ويقول الناس: بوركت يا عام ٩٤٤ واهلا بمقدمك السعيد

انطوانيت اديب خوري

الموسيقى في عبارات مأثورات

* قال اوسكار وايلد: « كل انسان يقتل الشيء الذي يحب » ومثل ذلك مثل هاوي الموسيقى .

(منكن)

* الموسيقى هي الفن الوحيد الذي تتكشف فيه الطبيعة الى نواظر الاغبياء والحمقى دون ان تنفذ الى عقولهم الضعيفه

جيمس هوبكينز

* لو كان لي ان ابدأ حياتي من جديد لكرستها للموسيقى، انها الشهوة الرخيصة الوحيدة التي لا يعاقب المرء عليها.

سدني سميث

* ان ما يحبه الناس لا يسمى بالموسيقى، فهي نوم عذب تتخلله فترات من التأثير ساتتيانا

* ليس المزمار بالالة التي تحدث تاثيراً اخلاقياً، انها مهيجة للعواطف.

ارسطو

* لا تعتبر الموسيقى وسيلة للسرور والمرح بل صقلا للعواطف.

برس بك

الكتب العشرة

سئل المستر فيفان كيتو المشرف على مكتبة مجلس العموم البريطاني عن الكتب العشرة الاولى التي يعتقد انه كان لها الاثر الاكبر خلال الخمسين سنة الاخيرة فقال :

١ — كفاحي . لهتلر
٢ — النسبية . لاينشتاين
٣ — علم الحب النفساني . فرويد
٤ — التطور الخالق . برغسون
٥ — اثر القوة البحرية في التاريخ: ماهان
٦ — الانحطاط الخلقي ماكس نوردو
٧ — اغاني المعسكر . كبلنغ
٨ — علم الجمال . بنديتو كروتشي
٩ — الغابة . ابتون سنكلر
١٠ — نتائج السلام الاقتصادية كين .

روزفلت والمصورون

قابلية ملامح الرئيس لاخذ ابرع الصور صورة له وهو يقبل زوجته ... بحرارة

من صفات الشعب الاميركي الميل الى الغرابة ، والاغراق في الاتيان بكل جديد ، وفي هذه القطعة المترجمة حديث عن غرائب المصورين مع الرئيس روزفلت

مما لا مراء فيـه ان روزفلت من اكثر الناس تصويراً في اميركا ، وقـد اجمع الفنانون والمصورون وهواة التصوير الذين ساعدتهم ظروفهم بتثبيت صوره على اشرطتهم الفوتوغرافية ، ان ملامح وجهه قابلة لاخذ ابرع الصور الفنية . فضلا عن انه يسهل لهم قضاء مهمتهم.

وقد صرح المصور جورج هاريس الذي لازم البيت الابيض ثمانية وثلاثين عاما ان اوضاع الرئيس روزفلت مواتية للمصورين .وهو يشبه من وجوه كثيرة ابن عمه تيودور روزفلت فى ناحية رضائه وقبـوله الوقوف امام عدسة التصوير . وهو من جميع الوجوه ممتاز الشكل والهيئة وملامحه مرسومة بوضوح وملاحة لا غبار عليهما . كما انه يحمل بين كتفيه رأساً في غاية الاناقة . ومن المستطاع تصويره تحت اي زاوية بنجاح. والمصورون يركنون اليه ويرحبون بمرحه ولينه ولا سيما حين يحادثهم بطلاقـة ولطف ويحرك لسانه بعبارات بسيطة . وهو لا يستاء اذا وقعت من المصورين هفوات بل يطيب خواطرهم ويضحك بدون اكتراث . ولا يختلف معارفه فى انه من اكثر رؤساء الجمهورية تواضعاً. فقـد كان ولسون جامداً كمن يقول : « ها انا ذا صوروني.» وجوده يوحي بافكار اخرى كأن يفهم منه مثلا «انني منهمك في شواغلي ووقتي اضيق من ان اضيعه معكم . صوروني على عجل كما انا واذهبوا بوجه السرعة » وكان كولدج محباً للمزاح ميالا للدعاية . اما التصوير فقد كان في نظره نوعاً من الواجب يريد ان يقضيه بسرعة . اما روزفلت فعلى العكس من ذلك فانـه يضع نفسه تحت تصرف المصورين مهما طال به الوقت ، رغم انـه رئيس السلطة التنفيذية في الولايات المتحدة . ويتبع بدقـة باسمة التعليمات التي تفرض عليه . وربما استبق الوقت والطلب وجلس متهيئاً في اوضاع ملائمة وذات شكل فني فذ . وقد رآه الذين خدموا بلادهم

جورج هاريس مرة راضياً عن اخذ صورته والريشة فى يده كمن يريد ان يمضي وثيقة هامة كان قد وقعها فعلا منذ الصباح الباكر .

وقال المستر « ارتان هاسج » من مصوري الرئيس روزفلت المألوفين :يحب الرئيس تسهيل مهمتنا وكذلك زوجه ولكنها اقل صبراً منه . اما هو فمضياف كريم السجايا واسع الصدر الى درجة انه لا يشعر احداً من المصورين بطول مدة اقامته في البيت الابيض ، بل انه يحاول ايهام ضيوفه انهم انما يقيمون في دورهم الخاصة . وهو كفيل مهما تمادى المصور في قلقه وعصبيته حين يدخل مكتبه لاول مرة ، ان يعيد اليه مرحه وهدوءه . ويمتاز بمعرفته دقائق سر هذه الصناعة ويدع المصورين منهمكين في اعداد آلاتهم بينما يكون منصرفا الى عمله وراء مكتبه ، وحين يشعر ان كل شيء تهيأ بجوه وظلاله ومرامي النظر فيه، تراه يتخذ من تلقاء ذاته وضعاً خاصاً بصورة «اوتوماتيكية».

ومما يحكي عن « بل شميت » وهو صحفي ومن هواة التصوير دأبه التقاط الصور المغرقة في الغرابة ، انه تمكن من اخذ صورة لروزفلت في مباذله حين كان يضع على فم زوجه احر قبلة وكانت عائدة في ذلك اليوم من رحلة انتخابية ناجحة وكان « بل شميت » حين التقاط الصورة مختفياً وراء شجرة يرقب بفارغ صبر تلك اللحظة الخطيرة . ولما ظهرت في صحف اليوم الثاني كان لها صدى استحسان عميق في النفوس

ويقول المستر جورج سكادينج وهو من رجال الارتباط فى البيت الابيض ومصور شركة «اسوشيتد برس»، ان الرئيس اليوم غير مقبل على التصوير كعادته ولكننا نجده في الظروف النادرة بسيطاً متواضعاً يسارر نا عن اشياء ليست ذات بال كالاوسمة المنتظر تقديمها الى اولئك

في تلك الايام ...

مع الصحفي الذي احتقر الموت وتحداه ثم لقى حتفه بين عجلات « قطار النفق » !

في تلك الايام حدث هذا ..

وانا لا انسى ذلك اليوم الجميل الجذاب من شهر شباط سنة ١٩٣٨ ففي صبيحته لقيت ، لاول مرة ، الصحفي العالمي « وب ملر » الذي كان يشغل منصب المدير العام في اوروبا لشركة « اليونايتد بريس » البرقية .

وقفت واياه امام « السانجوردج » وكان هو مأخوذاً مذهولا ساهماً : اليوم جميل ، والشمس مشرقة ، لامعة ، دافئة ، والبحر هادىء ، ساكن ، شديد الزرقة وامام ناظريك ، على بعد عدة اميال فقط ، تعالت قمم لبنان الخالدة ، يكسوها الثلج الابيض ، تتهادى في عظمة ، كنبيل انيق تحمل فوق كتفيه رأساً ابيضت كل شعراته !

كان « وب ملر » مأخوذاً بذلك المنظر الساحر ، وقف يطيل النظر اليه ، متأملا ، معجباً ، وقد بدا السرور على هيكله ، واضحاً جلياً .

وطالت وقفتنا ، وهو لا يكاد يتحرر من « سحر » ذلك المنظر البهي ، ثم سرنا ، من مكان الى مكان ، باحثين مستقصين ، متفرجين ، تدفعنا الرغبة الصحفية الى معرفة « كل شيء » والوقوف على كل شيء !

ولم يكد ينتصف النهار حتى اخذت اشعر اني صديق « وب ملر » وخيل الي ان نفس الشعور استولى عليه هو الاخر

وجلسنا ، في « عارف » نتناول طعام الغداء ، وقبل ان نبدأ تناول الطعام اخرج « وب ملر » من جيبه ورقاً ، وطلب الي ان اكتب له « رسالة حب » اللغة العربية !!

ودهشت انا لهذا الطلب المفاجيء « رسالة حب » وباللغة العربية ، ولمن ؟!

ولم تطل دهشتي اذ اقبل علي (وب ملر) يقول : بيني وبين زوجتي عهد ، هو ان ارسل اليها ، من اي بلد اذهب اليه ، « رسالة حب » بلغة تلك البلاد ، تضيفها الى « مجموعة » رسائل الحب المختلفة التي ارسلتها اليها ، من مختلف بلدان العالم بلغات متباينة !

وادركت ان الرجل جاد فيما يقول ، فاحترمت ارادته ، وعاطفة الوفاء هذه منه وكتبت الرسالة التي طلبها مني ، بعد ان اكثرت فيها من ترديد لفظة (ياحبيبتي) و « شقرائي » و « الشعر الذهبي » بناء على طلبه هو !

واخذ الرسالة مني ، ووقعها فقط ثم وضعها في البريد ، بعد ان تعلم مني ان يقول بالعربية « ياحبيبتي » !!

***

وقضيت مع « وب ملر » اياما لطيفة جميلة مؤنسة ، كان يبدو شابا ، مع انه لم يكن كذلك ، وكانت له عينان حادتان لامعتان تدلان على الذكاء المفرط ، وشارب انيق مزجج ، وقامة متسقة ومشية تجمع بين المرح وروح الشباب والاتزان

وحدثني « وب ملر » احاديث عجيبة عن حياته الصحفية ، وعن الجراح العديدة المتناثرة في مختلف انحاء جسده واخبرني انه شهد جميع الحروب والثورات التي قامت او نشبت في انحاء العالم منذ ان خمدت الحرب الكبرى الماضية .

كان في روسيا ، وشهد حرب الثورة فيها ، وكان في البلقان وكان في تركيا وكان في اسبانيا وكان في الريف العربي وكان في الحبشة ، وكان في اميركا الجنوبية ، وكان في الصين وكان في كل مكان نشبت فيه ثورة ، او اشتعلت فيه نيران حرب ، وجرح واسر وشاهد الموت بعينيه مئات المرات ولكنه لم يمت وقد رأى ان يجمع كل مشاهداته واختباراته وتجاربه ومغامراته في الحرب والسلم في كتاب ظريف طريف اسماه (لم اجد سلاماً) (I found no Peace) وبيعت منه ملايين النسخ وتحدث فيه عن حرب الحبشة وفتيات رومانيا ، وثورة بوليفيا ومغامرات الليل في باريس وعن الثورة الشيوعية وسحر غانيات اسبانيا السمراوات !

وقضيت مع (وب ملر) اسبوعاً او اثنين تحققت ، في اثنائها ، انني ازاء شخصية فذة وصحفي لبق مغامر وانسان ظريف قريب الى القلب ، وعدنا الى فلسطين وافترقنا .

***

وفي تلك الايام . .

كنت في بيروت اعمل في جريدة (الحديث) وكانت الحرب الحالية قد نشبت وظهرت فظائعها واوشكت نيرانها ان تمتد الى كل مكان .

وكنت في احدى الليالي مكلفاً بـ (عمل الليل) فكان علي ان اظل ساهراً قرب آلة الراديو حتى الساعة الواحدة صباحاً التقط الاخبار الواحد تلو الاخر وارسلها الى المطبعة .

ويخيل الي الان اني شعرت — في تلك الليلة — بيعض الملل والضجر فبادرت الراديو في غير وقت اذاعة الاخبار واذا انا استمع الى صوت عجوز متهدم مرتجف هو المستر تشمبرلن يعلن للشعب الانكليزي انه استقال من رئاسة الوزارة وان قيادة الامة وزعامتها اسندت الى تشرشل العنيد الجبار !

وسررت بالتقاط هذا النبأ الخطير وزاد سروري عندما علمت ان الجريدة التي اعمل فيها ستنفرد بنشره في صباح اليوم التالي ، والجرائد كالنساء تتباهى الواحدة منهن على الاخريات بكل شيء وبلا شيء !

وحان موعد اذاعة النشرة الاخبارية من لندن فاخذت استمع باهتمام ، على اقف على خبر خطير آخر وقبل ان ينتهي المذيع من اذاعة النشرة قال انه متألم اذ ينعي صحفياً بارزاً هو المستر (وب ملر) الذي قتل الليلة عند سقوطه من احدى حافلات (قطار النفق) بعد عودته من شهود جلسة البرلمان التي استقال فيها المستر تشمبرلن

وكانت الصدمة عنيفة علي وشعرت باني فقدت صديقاً مخلصاً ، ثم ضحكت طويلا من الاقدار هذا الذي شهد عشرات المعارك والثورات واصيب فيها بجراح وجراح يموت في حادث قطار يسير تحت الارض ؟!

***

ومرت الايام ولم اعد اذكر (وب ملر) الا عندما اشاهد رسومه المتعددة معي او عندما اطالع فصلا من كتابه اللذيذ الذي اهداه الي .

ومنذ ايام قليلة كنت اتصفح « الاجبشان غازيت » فاذا بي اعثر فيها على النبأ التالي : ساوث بورتلاند ، ماين : احتفل اليوم هنا بانزال سفينة الحرية « وب ملر » الى البحر ، تخليداً لذكرى الصحفي « وب ملر » الذي قتل في لندن عام ١٩٤٠ ، وقد تولت انزال السفينة الى البحر ارملته المسز ماري ملر بحضور نجله كنيث الجندي في الجيش الاميركي »

وتساءلت : ترى هل ماتزال « المسز وب ملر » تعد « رسائل الغرام » التي بعثها اليها زوجها بلغات لا تفهمها امن ما عملك في الحياة — كما ذكر هو لي على لسانها — ام انها ترى ان سفينة الحرية (وب ملر) اثمن من كل ذلك لانها اقرار رسمي بعظمة زوجها الذي مات وهو يؤدي واجباً سبيل الحرية .

جورج صالح الخوري

صور

« الفن والواقعية »

الطبيعة هي مصدر الفن ووحي الاحساس ، والفني حقا من يتقرب اليها بمواهبه وملكات تفكيره لتتكشف اليه ولترفع الستر الشفاف الذي اسدلته اخفاء لحقيقتها وجمالها عن ابصار ذوي التفكير الضيق ، والعقلية الفجة ، وليس اهون على الفني من هذا التقرب والزلفى وليس اهون على الطبيعة من كشف دخائلها المخبوءة ، فبين الفريقين امتزاج روحي ، واختلاط عاطفي دافعه ، ان الفني صنيعة الجمال ، وان الطبيعة منبعه ومصدره

قيل ان عاشق الفن هو وليد الطبيعة ؟ فهي تكلأه بأمومتها ، وترعاه بحنانها ، تسهر عليه في محنته ، عندما يستلهم العاطفة فلا يجدها ، ويناشد الحس ولا من مجيب ، فيشعر بالازمة ترهق اعصابه ، وبالضائقة تنهك مشاعره وآنذاك يتجلى الحنان في اروع مظاهره ، وتبدو الامومة في ادق غرائزها فاذا بالطبيعة تبعث الوحي شافا حجب التفكير لينفذ الى قلب من حنت عليه باثا الهدوء والسكينة موحيا بالفتنة والصورة الخلابة .

...

الحسن في الطبيعة ظاهرة ملموسة ، لا تحتاج رؤيتها الى كبير عناء ، او عبقرية شاذة ، ففيه من القوة والتأثير ما يحس به حتى الضعفاء في ابصارهم والفقراء في احساسهم وشعورهم ، فهو واقعي في وجوده وتكوينه . لكن عبقرية اهل الفن تتبدى في تنقلهم من الكلية الى الجزئية ، وادراكهم الحسن في ما تقع عليه اعينهم من دقائق الطبيعة واسرارها وهي موهبة خارقة لا توجد الا عند القليلين الذين ربأوا بانفسهم عن الهبوط الى المستوى العادي ، وتعالوا باحساسهم وتفكيرهم عن هذه المجموعة من الخيالات والصور الناتجة عن تعشق الانسان المادية ، وتعهده لها بالتنمية والتربية .

وما هذه الرسوم الجميلة وتلك التماثيل الخالدة التي نشهدها الا من صنع ذوي الفن واهله . وما الابتداع فيها الا ما تبعثه من تنوع في المرئيات واختلاف في صور الجمال ، فالمثال والمصور ينظران الى حقائق الطبيعة ، واحدة اثر اخرى بعين الواقع المجردة ، وينقلان الى الحجر او الورق وهما من جماد ، نتاج احساسهما وثمرة شعورهما ، فاذا بالحجر الصلب ينقلب كائنا حيا يوحي بالفتنة والروعة واذا بالورقة الصماء تستحيل صورة خلابة تكشف للمجموع حقيقة الجمال والحسن

...

اين منا ذلك الفني الذي ينفذ الى اسرار الطبيعة وخفاياها فيرى ما فيها من انسجام وتقارب ويطلع على ما في دقائقها المتنوعة — حية وغير حية — من حب ووئام ، بل اين منا ذلك المخلوق الذي يؤمن بهذه المرئيات الماثلة الجميلة ، فينقل الى عالمنا حقائق الاخوة والسلام مصوراً اياها في ابدع صورة تنبض بالحسن وتبعث الصفاء .

ذكرى حماد

الصواريخ ...

تستخدم الان في صنع الاسلحة السرية ولكنها ستحدث ثورة في المواصلات بعد الحرب

الصواريخ .. تحتل اليوم مكانا كبيرا من تفكيرنا . فالاشاعات تقول ان السلاح السري سيكون سلاح صواريخ . وننقل فيما يلي مقالا ممتعا كتبه اختصاصي في الصواريخ ونشرته مجلة « ذيس ويك » الاميركية .

خرج العالم من الحرب الكبرى الماضية باتقان صناعتين عظيمتين ، هما صناعة الطيارات وصناعة الراديو ، وسيخرج العالم من الحرب الكبرى الحاضرة بصناعات اخرى يقول الاخصائيون ان اعظمها شأناً ستكون صناعة الصواريخ

وتخيل صناعة الصواريخ واستخدامها والاستفادة منها شغلت اذهان الناس منذ زمن ولعبت بخيالهم وكثيرون من الكتاب بنوا رواياتهم على هذا فتخيلوا رحلات الى القمر والزهرة والمريخ وغيرها من مواطن ... السماء بفضل مخترعات اساسها الصواريخ واعاجيبها

ومع ان هذه التخيلات كانت مجرد تصورات الا انها الان تختمر وتتطور الى ما عسى ان تكون حقيقة واقعة

ولسنا نزعم اننا سنصنع في القريب العاجل مركبات تسير بالصواريخ وتطير الى كوكب من الكواكب او الى نجم من النجوم ، اما ما نزعمه فهو اننا سنصنع عن قريب وعلى التحقيق اشياء كثيرة تسير بقوة الصواريخ ونستعيض بها وبقوتها وبسرعتها الفائقة عن اشياء اخرى كثيرة نستعملها الان . فمن ذلك اننا نحن وحلفاؤنا بل وحتى اعداؤنا في سبيل ان نصنع مراكب تسير بقوة الصواريخ وليس هذا بالقليل.

والكلام عن الصواريخ كان قبل هذه الحرب الحاضرة مقصوراً على بعض الاخصائيين حين يتكلمون عنها كلاما جديا اما عن جمهرة الناس فكان الكلام عنها بابا من ابواب الخيال والتسلية

ولكن هذه الحرب قلبت الاوضاع بسرعة ، وما كان خيالا في الماضي صار في هذه الحرب قريباً من التحقيق والذين يعملون في تحقيق فكرة الصواريخ هم فرقاء من المهندسين اصحاب الرؤوس العنيدة التي تبحث ولا تكل عن البحث وقد توصلوا حتى الان الى فعل اعاجيب واستخرجوا من فكرة الصواريخ اسلحة رهيبة حقاً

وفكرة استخدام الصواريخ في وسائل النقل بعد الحرب اصبحت في حكم الواقع الان ومن المرجح ان تبنى طائرات السفر من بعد الحرب على اساس الاندفاع بفعل الصواريخ وهذه اسرع جداً من اي ما كنات وموتورات عرفت حتى الان

وقبل ان تستخدم الطائرات بقوة الصواريخ للسفر سوف تستخدم الصواريخ على التحقيق لقيام الطائرة من على سطح الارض ثم تستخدم لهبوطها على الارض ، ذلك ان صناعة الصواريخ تكاد تحقق فكرة قيام وهبوط الطائرة بفعل الصاروخ قبل تحقيقها سير الطائرة كله بالصاروخ

ومما ينتظر كذلك ان يتحقق بسرعة ارسال الاشياء لا الناس بواسطة الصواريخ فيصبح في امكاننا مثلا ان نرسل البوسطة من بلد الى اخر بفعل الصواريخ بالسرعة التي نرسل فيها الان البرقيات

واستخدام فكرة الصواريخ في صناعة الاسلحة في هذه الحرب تقدمت تقدما عظيما فمن ذلك ان قاذفات القنابل الروسية المضادة للدبابات وهي المعروفة بطائرات « ستورموفيك » والتي اثبتت انها سلاح فعال في القتال ضد الدبابات الالمانية في الميدان الشرقي مزودة بقنابل صواريخ ومثل هذه القنابل تحتفظ بفضل الصواريخ بقوة متجددة تنطلق القوة منها بعد الاخرى فتمزق الاهداف التي تصيبها مهما كانت متانتها . ولما شكا الالمان في سنة ١٩٤١ من استخدام سلاح ماضي سري ضد طائرات « ستوكا » في حصار موسكو كان ذلك السلاح قوامه قنابل الصواريخ.

ومن بين اسلحة الصواريخ البريطانية نوع يرسل صواريخ ضد الطائرات تعلو الى مسافة ٥ اميال ومن هذه الصواريخ ما اذا انطلق ارسل مظلات من الاسلاك تنتشر في الجو فاذا مستها الطائرات المغيرة اختلت آلاتها وسقطت.

وفكرة اطلاق صواريخ الى اعالي الجو قد تتطور الى وسائل علمية عظيمة النتائج فنحن الان نستعمل البالونات للارصاد الجوية وهذه تعلو الى حد معلوم ولكن لنفرض اننا استطعنا ان نخترع صواريخ تحمل ادوات ارصاد واطلقناها في الجو الى علو ١٠٠ الى ٢٠٠ ميل فما عسى ان تعود علينا من معلومات خطيرة قد يكون لها نتائج عظيمة على حياتنا ؟

ان مثل هذه الارصاد البعيدة قد تكشف لنا عن حقائق نجهلها وقد تفيدنا معرفتها اكبر الفوائد ، فمن ذلك معرفة هل الاجواء البعيدة محاطة بمناطق مكهربة ؟ وهل هناك اسرار عن الالكترون لا نزال نجهلها ؟ واذا كشفنا عن هذه الاسرار فهل يمكننا الاستفادة منها ؟ واذا استخدمناها فما عسى ان تكون فوائد ذلك لنا ؟

ومهما يكن من شيء ، فأهم ما تتجه اليه الانظار في مسألة الصواريخ هو استخدامها لاحداث ثورة في وسائل النقل والسفر وجعل سرعة تلك الوسائل قريبة من سرعة ارسال البرقيات والرسائل اللاسلكية وليس هذا ببعيد ولا هو ببعيد التحقيق .

ونقل الاشخاص بالصواريخ يواجه صعوبات اعظم من هذه لان مثل هذه الصواريخ تتطلب مراقبة اوتوماتيكية وادارة تجري بالشعاع الراديوي او العين الكهربائية . ومن الضروري كذلك ايجاد وسيلة للحيلولة دون تأثر الركاب بهذه السرعة العظيمة غير المعقولة

ولكن ... سيكون في مقدورك الافطار في نيويورك وعقد مقابلة هامة في لندن ثم العود الى وشنطون للعشاء.

والوقت الذي تستطيع ان تفعل فيه هذا قد لا يكون بعيداً.

***

الحب في عبارات مأثورات

* عند انشاء رسالة حب علينا ان نبدأ دون ان نعني مانقول وننتهي دون ان نعرف ماذا كتبنا .

- جان جاك روسو -

* الحب اوقيانوس من العواطف محاط بالتكاليف .

- لورد ديوار -

* الانتصار الوحيد على الحب هو في الهرب منه .

- نابليون الاول -

* الحب الحقيقي هو الحب من اول نظرة . فالنظرة الثانية تبدده .

- اسرائيل زنغويل -

الاشخاص الذين يودون ان يحبهم الاخرون يزيدون في عددهم عن الذين يودون ان يحبوا الاخرين .

- شامفور -

* الحب لا يموت من الجوع قط ولكنه كثيراً مايموت من سوء الهضم

- دي لنكلو -

* في فن الحب كما في الفنون الاخرى الذين يحسنون العمل هم الذين لا يعرفون كيف يعملون .

- بادي -

* من كان الحب في قلبه كان المهماز في جنبه .

- جورج هربرت -

* من الضروري ان يكون الحب خصوصياً مثل فرشة الاسنان .

- أ . هـ . هنري -

* من يقول انه احب مرتين فانه لم يحب ابداً .

- امبروز بيرس -

الاستغلاليون

لا تختلف حروب الامم المتمدنة ، فيما يتعلق بنظام الامبراطورية سوى اختلاف بطيء وقلما يلحظ الجمهور اي تبدل سوى تعاظم الدين ، والقلائل من الناس الذين يفيدون لا يعتقدون انهم ادنى حق بشيء من الارباح فلو كان الذين ينعمون بالربح قد اشتركوا في الخطر ، والذين يفتنون بالانتصار ، قد جرحوا في القتال لاستطاعوا ان يبدوا ارباحهم دون خوف من الحسد ، ولكننا عند نهاية كل حرب طويلة لا نعوض على موت الكثيرين وتضحيات الملايين سوى بالتأمل في هذا المجد المفاجيء الذي نزل على الوكلاء والمتعهدين والمفوضين الذين تلمع حليهم مثل الشهب وترتفع قصورهم مثل المنائر

الفيلسوف البريطاني المعروف

صموئيل جونسون

مدرسة تعاونية

انشأت عصبة التعاون الاميركية مدرسة للتعاون الدولي في مدينة نيويورك لتخريج الشبان على ادارة الحركة التعاونية بعد الحرب في الوطن والخارج

ويتضمن البرنامج دروسا في تاريخ التعاون ومعناه ومبادىء واساليب التجارة التعاونية الدولية والتعمير بعد الحرب والجغرافيا الاقتصادية والعلاقات الثقافية الدولية والتنظيم والتوزيع والبيع التعاوني والديمقراطية الدولية

ويستطيع الشبان من مختلف البلدان الانخراط في المدرسة المذكورة اذا كانوا مؤتزرين على الشروط التعليمية المطلوبة

وفي البرنامج كذلك دراسات عن الحركة التعاونية في اميركا واسيا واوربا وللعصبة التعاونية الان ٨١ مصنع وورشة ومصعره و٢٣ ... [illegible]

وكالة فلسطين في حيفا تلفون « ٤٠٨٠ »

٣٢٠٠ مهاجر يهودي في الاشهر الاخيرة
مهاجرو اليمن يصلون حفاة عراة

عقد في نادي الصحفيين اليهود بتل ابيب اجتماع تكلم فيه الادون الياهو دوبكين باسم دائرة الهجره التابعة للوكاله اليهودية فقال ان ٣٢٠٠ مهاجر يهودي وصلوا الى فلسطين في خلال الاشهر الاخيره منهم ١٨٠٠ من يهود اليمن و٦٤٠ من تركيا و٤٣٥ من لاجئي بولونيا الحالين الى طهران والبقية من البلاد المجاوره

وقال انه اصبح في الامكان الان ان يصل من تركيا حوالي ثلاثماية مهاجر في كل شهر وينتظر وصول ٦٠٠ مهاجر عما قريب من تركيا. وتقف الهجره اليهودية الان من افريقيا ومن ايطاليا وقد سمحت حكومة بلغاريا بمرور المهاجرين منها ممن لا تزيد اعمارهم على ١٥ سنة ولا تنقص عن ٤٥ سنة

وتابع الخطيب قوله عن مشكلة الهجره اليهودية وظروفها في الوقت الحاضر فقال ان ٦٢٠ شخصاً من اصل ٨٠٠ مهاجر يهودي وصلوا الى فلسطين من بلاد اليمن «حفاة بدون احذية وكثير منهم بدون سراويل ...

***

زيارة السكرتير العام لسمو الامير عبد الله

عمان في ٣١ ـ لمراسل فلسطين الخاص تناول سعادة السكرتير العام الجديد لحكومة فلسطين طعام الغداء اول امس على مائدة سمو الامير عبد الله المعظم حين زيارته لسموه في اول مرة

***

زيارة السكرتير العام لمدينة الناصرة

الناصره في ٣١ ك ١ — لمراسل فلسطين الخاص — وصل المدينة بعد ظهر اليوم سعاده السكرتير العام الجديد فذهب الى دار الحكومة وكان في استقباله حاكم اللواء المستر بولوك وموظفو الدائره وبعد ان تعرف عليهم تفقد المكاتب ولمناسبة هذه الزياره تقام حفلة تعارف كبرى في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم «السبت» يحضرها عدد كبير من الوجهاء ورجال الدين لمختلف الطوائف وذلك بدعوه من رئيس البلدية السيد سليم بشاره وسيمضي سعادته هنا يومين في ضيافة حاكم اللواء

***

تصديق القائد العام على احكام الاسلحة

اقر القائد العام احكام السجن التي اصدرتها محكمة القدس العسكرية على السبعة من سكان مستعمرة خلده المتهمين في قضية الاسلحة والمدد تتراوح من ست سنوات الى سنتين

***

ثورة في تاريخ الطبابة

«البنيسيلين» معجزة القرن العشرين
جرثومة عابرة تؤدي الى اكتشاف عظيم

عندما أصيب المستر تشرشل بمرضه الاخير، قلق العالم الحر باسره على صحته، اذ ان المرض قاتل لا سيما لمن بلغوا سن الشيخوخة، لكن مما خفف القلق، وجود مادة البنيسيلين على مقربة من المكان الذي مرض فيه الرئيس، والتي كان لها اكبر الاثر في انقاذ حياته وعندما اصدر تشرشل بالامس رسالته بعد شفائه ليشكر اصدقاءه قال: لم يعد هناك مرض يسمى «بذات الرئة». وقل مثل ذلك عن الامراض الاخرى

وفي هذا المقال المترجم، يتحدث المستر هوات عن قصة البنيسيلين العجيبة وطريقة اكتشافها وصنعها

للحرب غرائب وعجائب، واغربها ولا شك مصنع حربي يقوم بتنمية العفونة وتعهدها. فكل واحد منا قد رأى هذه العفونة بام عينيه على الخبز والجبن او اية مادة غذائية تركت ردحا طويلا من الزمن عرضة للهواء في امكنة رطبة وكل واحد منا ولا شك ازال هذه العفونة ملقيا اياها باشمئزاز ونفور لكن هذا المصنع الذي قمت بزيارته اخيراً يقوم بتنمية العفونة، وقد احتشد فيه لفيف من الخبراء والاطباء والعلماء، وجمهور من عمال الحرب يزرعون العفونة ويرقون في تعهدها وتغذيتها بكل ما تحب، وكذلك تدفئتها وحمايتها من كافة الاضرار ومعاملتها بالرقة والعناية التي تبذل لكل ضعيف عزيز

تربى هذه العفونة في زجاجات مستديرة ومسطحة تشبه تلك التي تحفظ فيها الجبنة الهولاندية على سطح سائل كالحساء يحوي السكر والموالح. لكن هذه العفونة ليست بالعادية وانما هي من عصير البنيسيليوم وتربى للحصول على ما تفرزه من مواد في الحساء الغذائي الذي وضع تحتها وبعد فترة من الزمن يلقى بالعفونة ويستقطر من الحساء عقار يسمى بالبنيسيلين وهو اقوى العلاجات التي تستعمل في مداواة الامراض السارية التي تنقلها الجراثيم او البكتريا، واكثرها أمنا، وفي ميادين القتال يعتبر البنيسيلين مادة لا تثمن في مكافحة تعفن الجراح القاتل (الغرغرينا) الذي كثيراً ما يحدث في ساحات الحرب. وفي العيادات المدنية شفي الكثيرون من المرضى بفضل البنيسيلين عندما فشلت كافة العلاجات والمواد الطبية الاخرى وكان تأثيره في معالجة امراض العظام السارية المزمنة، مدهشا للغاية، فان المرضى الذين قضوا الاشهر الطوال بل السنوات الكثيرة في المستشفيات دون حراك، تمكنوا بفضل هذا الدواء العجيب من النهوض والشفاء التام في خلال اسابيع قليلة. كما انه قد استعمل بنجاح ايضا في معالجة تسمم الدم، وذات الرئة والالتهاب السحائي

وقصة اكتشاف البنيسيلين الذي سيبرهن المستقبل على انه اعظم عمل في تاريخ الطب، قصة رومانتيكية رائعة لنرجع الى عام ١٩٢٩ وهو عام الابتداء. وبطل القصة الحقيقي جرثومة من العفونة دخلت دون دعوة من نافذة مفتوحة في مستشفى القديسة ماري في بادنغتون، حيث شقت طريقها الى وعاء لا لاطعام واخذت بالتخمير بدأت في النمو مع ان المحيط الذي عاشت فيه لم يكن صحيا يلائم النمو والتوليد لكن هذه العفونة بعد نموها افرزت مادة قضت على البكتريا وكبحت جماحها بعيداً

وبين مستعمرة البكتيريا المؤلفة من الملايين والتي اتخذت شكل سائل لبني وبين العفونة الخضراء ظهر حيز كبير.

ولحسن حظ الجنس البشري كان البروفسور فليمنغ دقيق الملاحظة للغاية فعندما شاهد هذا الحيز (الفراغ) ثار اهتمامه الى حد كبير فهناك شيء عجيب ففي العفونة نفسها او في مادة تخرج عنها ما يقتل البكتيريا او يمنعها من النمو

تناول البروفسور ملقطاً من البلاتين وطهره في اللهيب المنبعث من مصباح (بنس) ثم التقط به قطعة من العفونة ووضعها في انبوب اختبار لتنمو فوق عصارة مغذية. وعندما نمت العفونة اخرجت في العصارة مادة أسماها «البنيسيلين» اشتقه من اسم العفونة «بنيسيليوم نوتاتوم» وقد اثبتت التجارب التي قام فيها على لوحات الاختبار ان هذه المادة تمنع نمو بعض انواع البكتيريا.

هنا ينتهي الفصل الاول حيث تم التعارف بين الجرثومة وبين البروفسور فليمنغ. وفي الفصل الثاني تظهر شخصيتان جديدتان.

تمضي سنوات عشر على اكتشاف الدكتور فليمنغ الذي اقترح استعمال هذه المادة والذي لم يلاق اقتراحه آنذاك قبولا حسناً للاعتقاد القائل بان التأثير على الدورة الدموية لا يمكن ان يتم دون الاضرار بالمريض ففي العصارة مواد أخرى سامة، وكان من الصعوبة بمكان عظيم ان يفصل بين البنيسيلين وبين السموم. وهكذا فقد اقتصر استعمال المادة المذكورة على فصل جراثيم البكتيريا وابعادها عن المواد المستعملة للتجارب الطبية فوق لوحات الاختبار.

وفي عام ١٩٤٠ صمم البروفسور فلوري والدكتور شين من جامعة اكسفورد على عزل البنيسيلين وتطهيره. وبعد سنة من الجهود الجبارة والتجارب الصعبة، يؤازرهما لفيف كبير من علماء الكيمياء والبكتيريا وعمال التجارب والمختبرات المدربين، انتصرا على هذه العقبة الكأداء، فقد اكتشف مسحوق اصفر هو البنيسيلين النقي

لاريب ان الكثيرين قد سمعوا قصة التجارب الاولى الناجحة التي استخدم فيها هذا العلاج. عندما كان المرض على قاب قوسين من الموت، وعندما عجزت سائر الادوية والعلاجات عن عملية الانقاذ، اصبح البنيسيلين ملاك الرحمة والانقاذ فخلص الكثيرين من براثن الموت ولا شك ان الكثيرين ايضاً قد علموا بالصعوبات الشاقة التي لا تصدق في استخلاص هذا العقار الاصفر وبالطريقة التي طار فيها كل من البروفسور فلوري والدكتور هتيلي اللذين كانا المسؤولين عن تطور عملية الاستخلاص الحديثة الى امريكا يحملان شيئاً من العفونة ويناشدان المؤسسات هناك المساعدة في انتاج هذا العقار الذي لا يقدر بثمن

كانت بريطانيا آنذاك تعاني خضم الغارات الجوية الارهابية وتحارب لوحدها عدوها الجبار. ولم تكن احدى المؤسسات الكيماوية البريطانية قادرة لتأخذ على عاتقها في تلك اللحظة انتاج مادة البنيسيلين بكميات كبيرة وعلى شكل واسع. وكان ما تفرزه العفونة قليلا جداً حتى كان من الواجب تنمية كميات كبيرة منها للحصول على مقدار من البنيسلين يكفي لعلاج حادث واحد فقط. وفي احدى حوادث العلاج شحت كمية البنيسلين ونفدت اثناء المعالجة: وتوفي المريض الذي ظهرت عليه علائم الشفاء قبل ان يصبح في الامكان الحصول على مقدار جديد من النبسلين.

وصل انتاج البنيسلين الان في انكلترا لدرجة محسوسة. والمصنع الذي قمت بزيارته اخيراً هو احد المصانع الكثيرة الموجودة. ويسارع الان الى انشاء مصانع جديدة كلما توفرت المعدات والاجهزة. والمعامل تقوم الان بصنع القوارير الخاصة باعداد تبلغ مئات الالوف، بينما تقوم معامل اخرى بصنع جميع المواد الضرورية الباقية. وبعد اشهر قليلة ستتمكن المختبرات والمؤسسات البريطانية من تنمية مساحات واسعة من العفونة.

وفي المؤسسة التي قمت بزيارتها يشبه العمل والانتاج، اعمال المصانع الكبيرة فقد شاهدت الرفوف الخشبية الممتدة الى مسافات طويلة وعليها الزجاجات الملاءى بالعصارات المغذية التي تنمو فوقها العفونة. وفي احدى الاجنحة ابصرت بالفتيات وقد ارتدين المرايل البيضاء يصببن السوائل الحاوية للعقار الثمين ويبعثن بها الى المختبر حيث تجري عملية استقطار البنسلين وتطهيره وتكثيفه. بينما كانت فتيات اخريات يغسلن القوارير ويطهرنها للبدء في عملية جديدة

اما المكان فعجيب للغاية، ولو اتيح لك ان تهبط اليه من الجو بواسطة احدى المظلات وطاب اليك ان تتكهن عن حقيقة المكان الذي نزلت اليه لتولتك الحيرة والدهشة. اذ لا تشاهد سوى صفوف طويلة من القوارير المستديرة المغطاة بالقطن والصوف والملاءى بمادة لا يمكن لك ان تدرك حقيقتها لاول وهلة.

تربى الجراثيم في انابيب اختبار وضعت على صفوف على حوامل خشبية مائلة تعزل بينها مادة لزجه من الصمغ الصناعي وقد ملأت الانابيب بماده لزجة أخرى من اعشاب البحر لتغذية الجراثيم التي تولدت جميعها من الوعاء الذي سبق للدكتور فلمنغ اعداده قبل سنوات عدة والتي تناسلت عن تلك الجرثومة الصغيرة العابرة بطريق الصدفة الى مختبر الدكتور المذكور.

والعفونة التي نقلت بالطائرة الى امريكا في عام ١٩٤١ هي من هذا النتاج انها جرثومة صغيرة عاشت طيلة العصور والاجيال.

قال احد العلماء الانكليز الذي كرس حياته لدراسة كيمياء التعفن عندما ابصر بتلك المجموعة النادرة التي قضى حياته في سبيل جمعها من مختلف انواع العفونة «لا ادري لماذا خلق الله مثل هذه المواد» لكن قوله هذا كان سابقاً لاكتشاف مادة البنيسيلين وقبل ان تدخل تلك الجرثومة الصغيرة من نافذة مستشفى القديسة ماري في بادنغتون لتحدث هذه الثورة الجديدة في عالم الطبابة.

تؤخذ الجراثيم المولدة من انابيب الاختبار فتذاب في محلول لزج وتوضع في القوارير الملاءى بالعصارة المغذية تحت ضغط جوي معين. وبعد ساعات معدودات تظهر علائم واضحة من التعفن فوق سطح العصارة وفي مدة عشرة ايام تقريباً تشاهد طبقة كثيفة رمادية فوق سطح السائل الذي يملاء القارورة. وتحفظ درجة حرارة الغرفة التي تجري فيها عملية التوليد بواسطة اجهزة خاصة، كما تجري عملية التهويه بواسطة مراوح كبيرة معلقة في السقف. اما تغطية القوارير بالقطن فيقصد منها الحيلولة دون دخول انواع اخرى من الجراثيم والبكتريا الى القارورة، والسماح لجرثومة العفونه بالتنفس المريح.

وعندما يتكثف السائل (العصارة) يجري استخلاصها ونقلها الى المختبرات لاجراء عملية التقطير حيث يخرج المسحوق الاصفر الذي هو البنيسيلين فيوضع في انابيب صغيرة من الزجاج المزدوج ترسل الى العالم لمداواة المرضى فتكسر قمة الانبوبة ويصب المسحوق في وعاء من الماء المقطر.

ولقد صرح الميجر جنرال كيرك رئيس اطباء الجيش الامريكي ان انتاج البنيسيلين يجري الان بصورة كبيرة للغاية وانه سيصبح في متناول الايدي للجميع من مدنيين وعسكريين في خلال الاشهر الستة القادمة.

المعهد البريطاني في يافا

يتقدم بمناسبة موسم الاعياد

اخلص التهاني واحر التمنيات الى الشعب اليافي اجمع ويتمنى لهم عاما سعيداً

رئيس واعضاء النادي الارثوذكسي بيافا

يتقدمون الى النوادي والجمعيات وابناء الامة الكريمة باخلص التهاني واطيب التمنيات بحلول الاعياد المباركة والعام الجديد

جريس دباس واولاده بيافا

اصحاب معمل الصابون الذي تأسس عام ١٨٣٠

مصنوعاتهم من زيت الزيتون الصافي

يقدمون الى زبائنهم وعملائهم الكرام اجمل التهاني والتبريك بالعام الجديد ١٩٤٤ ويتمنون لهم وللجميع عام خير وسعادة وهناء

اسعيد اخوان – يافا اصحاب معامل الصابون – تلفون ١٠٩١

من مصنوعاتهم الشهيرة «ماركة الظرافة» المصنوع من زيت الزيتون النقي ماركة الهلالين الممتاز (الصابون الاخضر) وماركة الحاج توفيق وماركة احسن صابون اسعيد يتقدمون لمناسبة العام الجديد باخلص التهاني الى جميع زبائنهم وعملائهم راجين لهم سنة خير وبركه

حنا دميان

صاحب معامل الصابون

الشهيرة في يافا

يتقدم باخلص التهاني لجميع عملائه وزبائنه ويرجو ان تكون هذه السنة الجديدة سنة خير ورخاء للعموم وان يسود العالم السلام

المكتبة العصرية

لاصحابها حنا صليب وشركاه

تقدم لاصدقائها وعملائها الكرام في جميع انحاء فلسطين ابرك التهاني في الاعياد الميلادية ورأس السنة الجديدة

موريس زمريا

تاجر البرتقال المعروف في يافا

بمناسبة حلول الاعياد المجيدة ورأس السنة الجديد يتقدم باخلص عبارات التهاني لجميع زبائنه واصدقائه الكثيرين ويتمنى لهم جميعاً عاماسعيداً

شركة باصات الرملة – اللد المحدودة

سواقون ماهرون – سيارات فخمة

سفريات منظمة

تقدم لجميع زبائنها الكرام اجمل التهاني لمناسبة حلول العام الجديد

شركة المخازن الفلسطينية المحدودة

محلات البقالة المعروف بيافا بمناسبة حلول الاعياد المجيدة وراس السنة الجديدة يقدمون الى زبائنهم الكرام اجمل التهاني والتبريك بالعام الجديد ويتمنون لهم وللجميع سنة خير وسعادة وسلام

سليم بركات صاحب (كلف اوتيل)

يتقدم بالتهاني القلبية الى جميع اصدقائه ومعارفه وزبائنه بمناسبة العام الجديد سائلا المولى ان يعيده عليهم وهم على احسن حال وانعم بال

صيدلية الهلال – لصاحبها عطا الله برتقش

يتقدم بواجب التهنئة لجميع زبائنه واصدقائه العديدين بالعام الجديد راجياً لهم عاما سعيداً

مستودع الادوية الوطني الفلسطيني

٢٥ شارع بسترس تلفون ٢٩٤ يافا كافة انواع الادوية والمستحضرات الطبية يتقدمون لعموم زبائنهم وعملائهم بالتهاني بالعام الجديد ويرجون لهم عاماً سعيداً

نقولا عازر صاحب صيدلية عازر الشهيرة

يتقدم لاصدقائه وزبائنه الكرام بالتهاني والتبريك لمناسبة العام الجديد اعاده الله عليهم وهم على احسن حال

جورج لويزيدس واولاده

اصحاب محلات البقالة المعروفة في يافا – تل ابيب – حيفا – القدس ينتهزون فرصة حلول الاعياد المجيدة ورأس السنة الجديدة ويقدمون تهانيهم الى جميع عملائهم وزبائنهم الكرام ويسألون الله ان يعيدها عليهم وهم في احسن حال وانعم بال

رسالة القدس التلفونية

احصاءات رسمية عن القضايا في المحاكم

بلغ عدد القضايا المستأنفة التي عرضت على المحكمة العليا في سنة ٩٤٣ التي ستنتهي بعد ساعات كما يلي : حقوق ٤١١ وجزاء ١٧٠ وقضايا محكمة العدل العليا ١٢٧ والجنايات الكبرى ٥٦ والى مجلس الملك الخاص في لندن ٢٧ يقابلها في سنة ٩٤٢ حسب الترتيب الانف الذكر الارقام الاتية: ٢٩٥ و ٢٠٠ و ١٥٤ و ٥٥ و ٢٠

اسناد منصب رئيس اجراء لمحاكم الصلح

اسند سعادة قاضي القضاة منصب رئيس اجراء لمحاكم الصلح الى السيد سليم عازوري حاكم الصلح والمشرف على جميع قرارات محكمة الاستئناف العليا ونشرها وذلك اعتباراً من بدء العام الجديد وكان يقوم بهذا العمل قبل الان حكام الصلح في المدينة بالتناوب .

آخر محاكمة في قضايا اطفاء الانوار

حوكم امام محكمة الصلح هما باك ارفيلان بتهمة مخالفة انظمة الاطفاء قبل ٢٤ الجاري وهو الموعد الذي ابيح فيه التنوير فقضت بتغريمه ٢٥٠ ملا وهو آخر شخص في المدينة يحاكم بهذه التهمة

شركة

مصانع الكبريت الشرقية

المحدودة بنابلس

تتقدم الى عملائها وزبائنها ووكلائها باخلص التهاني لمناسبة حلول العام الجديد راجية لهم عاما سعيدا

رشدي الشوا رئيس بلدية غزة

يقدم التهاني للجميع لمناسبة رأس السنة الميلادية راجياً من الله تعالى ان تعاد هذه الذكرى والعالم يرفل في الطمأنينة والسلام

خليل ابراهيم الحاج محمود صالح

صاحب ومدير

أشهر معامل النسيج الوطنية بالمجدل الحائزة على شهادة المعرض العربي وتقدير العموم يقدم الى جميع زبائنه ومعارفه في فلسطين والاقطار العربية أذكى التهاني وأعطر التمنيات بمناسبة عيد رأس السنة . أعاد الله هذه المناسبة على الجميع بالخير والمسرات

مصانع منسوجات الغزالة المفتخرة

لاصحابها

حسن عيشة ابو شرخ واولاده بالمجدل

يقدمون الى عملائهم ومعارفهم أعذب آيات التهاني والتبريك بمناسبة عيد رأس السنة الجديدة سائلين المولى تعالى ان يعيدها عليهم بالخير والمسرات

مصباح درويش الشريف

مفتش الغزل والنسيج والاقمشة وصاحب

مصنع نسيج التاج الذهبي ومصبغته الحديثة

يقدم الى عموم التجار وأصحاب المصانع وعملائه وزملائه آيات التهاني والتبريك بحلول رأس السنة . أعاد الله هذه الذكرى الطيبة على الجميع بالخير والبركات

شركة نسيج شريف وعلمي وعبد الله خليل الشريف – المجدل

المستعدة لتقديم جميع المنسوجات الحريرية والقطنية باسعار متهاودة تقدم الى العموم ايات التهاني والتبريك لمناسبة رأس السنة وترجو ان يعاد مثل هذا اليوم بالهناء والسعادة

عبد الرحمن حسين الحلبي

صاحب معامل المنسوجات الممتازة حريرية وقطنية يقدم الى عملائه ومعارفه ازكي التهاني بحلول رأس السنة الجديدة سائلا المولى عز وجل ان يعيد هذه المناسبة على الجميع باليسر والبركات

حسن محمود صادق واولاده

تجار منيفاتورة ومال قبان — بخان يونس

ينتهزون فرصة حلول عيد رأس السنة الهجرية والميلادية ويتقدمون للعرب والمسلمين بخالص التهاني راجين من الله ان يعيده عليهم بالخير واليمن والبركات .

رسالة حيفا التلفونية

زيارة سعادة السكرتير العام لدار البلديه

حيفا في ٣١ ك ١ – لمراسل فلسطين الخاص – زار سعادة السكرتير العام دار البلدية حيث استقبله الرئيس والاعضاء وقد طاف ارجاء العمارة وودع كما قوبل بمنتهى الحفاوة والاكرام .

تأليف شركة عربية لتوزيع الدقيق

كانت قد جرت محادثات بين دائرة المؤن وبين الغرفة التجارية بشأن توزيع الدقيق . وقد تألفت على الاثر شركة عربية مهمتها استلام الدقيق وتوزيعه على بائعي المفرق وهيئة الشركة الادارية مؤلفة من السادة : قيصر ابيض، سابا الجوري جورج طويل، عبد الفتاح حنيني، حبيب الحكيم، راشد الزفري، شفيق السراقبي محمد خليل ومن المنتظر ان يعين للشركة رئيس واعضاء .

توزيعات سمك الطون – نقابة تجار المفرق

عقدت نقابة مال القبان اجتماعاً لها في الغرفة التجارية وبحثت في موضوع الطلب الذي قدمته دائرة المؤن وهو تعيين شخصين لتوزيع سمك الطون على البقالين فرأت ان تكتب الى الدائرة المذكورة وتعلمها ان يكون التوزيع دائماً بمعرفة الغرفة التجارية وقررت النقابة ان تطلب من الغرفة مراجعة دائرة المؤن بخصوص زيادة ارباح بقالي المفرق من القهوة والسكر والارز كما انها قررت توسيط الغرفة لدى دائرة المؤن في تأليف نقابة مركزية لاستيراد وتوزيع التمور

— عقدت نقابة تجار المفرق العربية اجتماعاً لها وقد قررت الكتابة الى دائرة المؤن بضرورة توزيع الارز على جميع السكان اسوة بالبلديات الاخرى لان هذه المادة من المواد الغذائية الرئيسية . وتوزيع البيض الذي حرم منه الجمهور العربي منذ اسابيع مضت بينما هو متيسر لغيره . وتأمين توزيع الجبنة والاصناف الاخرى التي تعطى لغير العرب . وكل ماترجوه النقابة من دائرة المؤن مراعاة حاجات المستهلك العربي بالدقة التامة

سليمان طنوس

وشركاه ليمتد

وكلاء سيارات الشفروليه في فلسطين وشرق الاردن يرجون لجميع اصدقائهم عاماً سعيداً وان تعاد عليهم الاعياد المباركة وهم على احسن حال وانعم بال

مكتبة المنار – القدس – شارع يافا

تهنيء الامة بقدوم السنة الجديدة وترجو ان تكون خيراً من السابقة وبهذه المناسبة تلفت النظر الى ما استوردته من الكتب الثمينة من المطبوعات القديمة في مختلف الفروع ليستفيد جمهور المثقفين منها قبل نفاذها

اشتكلف واسترغاليس القدس – شارع يافا

يقدمان اصدق التهاني بالاعياد المباركة والعام الجديد الى جميع الاصدقاء والعملاء والزبائن

نقابة تجار المفرق العربية في القدس

تقدم الى جميع اصدقائها واعضائها وابناء الامة جميعاً اخلص التهاني بالعام الجديد

المخزن العصري – القدس – شارع مأمن الله

المحل العربي الوحيد لبيع الفساتين والكبابيت للسيدات يقدم للجميع اخلص التهاني بالعام الجديد

عمد اخوان القدس – باب الخليل

يقدمون اخلص التهاني بالعام الجديد الى جميع عملائهم وزبائنهم

عبد الكريم بركات تاجر سجاد عجمي

القدس — باب الخليل — تلفون ٥٥٥٢

يقدم الى زبائنه الكرام اخلص التهاني بالعام الجديد ويرجو لهم الخير والسعادة

انطون وحنا نصار – صاحبا المشغل الميكانيكي

القدس — سوق الشماعة — تلفون ٥٥٧٠ يقدمان الى اصدقائهما وزبائنهما أخلص التهاني بالاعياد المباركة والعام الجديد

لوكاندات صوالحة اخوان القدس – حيفا

تقدم لزبائنها الكرام التهاني بالاعياد المباركة وترجو لهم السعادة والتوفيق في العام الجديد

مخزن الامل القدس – شارع مأمن الله

يقدم تهانيه لجميع عملائه وزبائنه بالاعياد المباركة والعام الجديد

حنا جهشان القدس – شارع يافا

يرجو لعملائه وزبائنه عاما سعيدا ويقدم لهم التهاني بالاعياد المباركة

مطعم ومقهى بكماليون (PYGMALION) بالقدس

يقدم الى زبائنه جميعا التهاني بالاعياد المباركة والعام الجديد

نقابة تجار الخضار والفواكه العربية في القدس

ترجو لجميع اصدقائها ومؤازريها والامة الكريمة عاما سعيداً

شحاده عطا الله

وشركاه

صاحب مطاحن الدقيق الوطنية بيافا

يافا تلفون ٨٤٩

يرفع خالص التهاني الى جميع اصدقائه ومواطنيه بمناسبة العام الجديد ويرجو ان تعود عليهم هذه الاعياد بالخير والبركات

عبد الكريم السقا

يافا – شارع بسترس

ينتهز فرصة حلول العام الجديد الميلادي والهجري ويتقدم الى زبائنه وعملائه والامة العربية باخلص التهاني واطيب التمنيات اعاده الله على الجميع بالمسرات

شركة استيراد الغزولات

المحدودة بيافا

تتقدم بمناسبة العام الجديد الى عملائها ومواطنيها في انحاء البلاد باطيب التهاني واجمل التمنيات اعاده الله على البلاد وهي ترفل بحلل السعادة

شركة سلمه للتموين والتجارة

سلمة — يافا تلفون ٢٥٩

تتمنى لجميع عملائها ومساهميها ومواطنيها أطيب الاماني لمناسبة العام الجديد الهجري والميلادي اعاده الله عليهم بالخير والبركات

شركة سيارات سلمه بيافا

يافا – تلفون ٢٥٩

تقدم الى جميع عملائها وركاب باصاتها في المدن والقرى بخالص التهاني لمناسبة العام الجديد الهجري والميلادي اعاده الله عليهم جميعا بالمسرات

البـــــظ اخوان

اصحاب معامل الشكولاته والحلويات العربية يافا – عمان

يقدمون لعموم زبائنهم وعملائهم واصدقائهم في فلسطين وشرق الاردن اطيب التهاني لمناسبة العام الجديد اعاده الله عليهم باليمن والبركات

خليل طاس

صاحب محل البقالة ومعامل الحلويات المشهورة بيافا

يتقدم بمناسبة العام الجديد الى عملائه وزبائنه واصدقائه ومواطنيه باطيب التمنيات راجياً ان يعيده الله عليهم وهم في احسن حال

شكري رزق

التاجر المعروف بيافا تلفون ١٦٧

يتمنى لعملائه واصدقائه ومواطنيه اطيب التمنيات لمناسبة العام الجديد اعاده الله عليهم باليمن والبركات

من لا ارض له لا وطن له

انقذوا الاراضي العربية

باشتراككم في

صندوق الامة

المحرر المسؤول : يوسف حنا مطبعه جريدة فلسطين

اجتماعيات وخصوصيات

القدس — عاد الكولونيل هرون مدير دائرة الصحة العامـة من انكلترا بعد ان قضى فيها بضعة اشهر بالاجازة وبدأ في مزاولة اعماله

القدس — غادر المدينة اليوم عوض البحراوي بك المدير العـام لوزارة الخارجية المصرية عائداً الى القاهرة بعد ان صرف في البلاد مدة قصيرة

— عاد من عمان فضيلة الشيخ علي شاهين بعد ان قضى فيها عدة ايام تشرف خلالها بمقابلة سمو الامير عبدالله

في مستشفى الحكومة

عينت الحكومة الدكتور يوسف اسكندر اسليم طبيباً في مستشفى الحكومة بيافا والدكتور اسليم من الاطباء المشهود لهم بالكفاءه و كان قبل هذا التعيين يعالج المرضى في عيادته الخاصـة في اللد التي افتتحها هناك منذ سنة فنتمنى له النجاح والتوفيق في عمله الجديد

توقيف تصدير الحمضيات الى اشعار آخر

طلب مجلس مراقبة الحمضيات من جميع متعهدي البرتقال العرب واليهود التوقف عن تصدير الحمضيات الى اية جهة كانت من المطلوب منهم التصدير اليها في فلسطين لحساب الجيش او وزارة التموين البريطانية اعتباراً من اليوم وحتى اشعار آخر

***

الاستاذ عجاج نويهض

علمنا ان الاستاذ عجاج نويهض مراقب البرامج العربية في محطة الاذاعة الفلسطينيه قد قدم استقالته من منصبه الذي شغله منذ ٧ يوليو سنة ١٩٤٠ وان هذه الاستقالة قد قبلت

عودة عروسين

عاد من القطر المصري الاستاذ شكري سلامه وعروسه بعد ان قضيا فيه شهر العسل وهما يستقبلان المهنئين في بيتهما الكائن في كرم الصائغ بالعجمي بين اليوم الاول والخامس عشر من شهر كانون الثاني الجاري

الدكتور عازر

عاد من القاهرة الدكتور سابا عازر بعد ان حضر المؤتمر الطبي هناك ويستقبل مرضاه في عيادته اعتباراً من اليوم كالعادة

غلام مبارك

بيت لحم — انعم الله على حضرة السيد توفيق يعقوب الاعمى نائب رئيس بلدية بيت لحم والسيده عقيلته بمولود ذكر سمياه «موريس» فنتمنى للطفل السعيد حياة طويلة في ظل والديه الكريمين وقد توافد المعارف والاصدقاء على منزلها للتهانى

الاسبوع القادم
مفاجأة الموسم
تضحية فتاة
باريس

مواد هذا العدد

ضاق نطاق هذا العدد عن استيعاب الكثير من المواد مما لم يكن بالامكان تلافيه

اثاث موحد

وافقت دائرة الصناعات الخفيفة على «أثاث» يباع في الاسواق باسم اثاث موحد للبيوت والمكاتب الخ .. وستقدم الدائرة كمية من الاخشاب اللازمة لصناعة الاثاث الموحد الى المصانع التى تتجه لعرضه في الاسواق .

***

شكر اهالى صفد بمناسبة العام الجديد

اهالي صفد ينتهزون فرصة مرور رأس السنة ليقدموا احر تهانيهم وعميق شكرهم لعطوفة احمد حلمي باشا ومدير بنك الامة العربية بصفد لسهرها على مصالح البنك والشعب معاً

اعلان

يعلن الى الجمهور انه سيوزع خلال الاسبوع الواقع بين ٢—٩ —١— ١٩٤٤ ثلاث بيضات لكل طفل في منطقة اللد (بواسطة باعة المفرق) .
ويطلب من الجمهور اعلام مراقب المؤن في حالة عدم قيام بائع المفرق بمضمون هذا الاعلان .

مراقب المؤن
لواء اللد

الى رحمة الله

توفي في ليلة امس في قرية قاقون الوجيه ناجي الشلبي وشيع جثمانه الى مقره الاخير في احتفال مهيب تغمده الله برحمته والهم آله واخوانه حسن العزاء

بيت لحم — يحتفل في كنيسة السريان الارثوذكس في بيت لحم في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الاحد الواقع في ٢ كانون الثاني ١٩٤٤ بقداس وجناز السابع عن نفس المرحوم

ملكى شيشان

فآل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم في ذلك ويرجون اعتبار هذه الكلمة كدعوة خاصة لكل منهم . لا اراهم الله مكروها

مصلحة الاذاعة البريطانية
القسم العربي

د س السبت ١ — ١ — ١٩٤٤ (حسب توقيت فلسطين)
٦ر٤٧ (صباحاً) قرآن كريم
٦ر٥٣ نشرة الاخبار الاولى
١٢ر٤٥ (ظهراً) نشرة الاخبار الثانية
٧ر٠٢ (مساء) يعلن في حينه
٧ر٢٠ شؤون العالم (حديث للرقيب)
٧ر٤٥ نشرة الاخبار الثالثه
٨ر٠٠ رسالة انباء العراق

الموجات :
(١) اذاعة الصباح على موجات طولها ٩٦ر٣٠ و٣٢ر٤١ و٧٥ر٤١ مترا
(٢) اذاعة الظهر على موجتين طولهما ٦٦ر١٩ و٦٠ر١٩ مترا
(٣) اذاعة المساء على موجتين طولهما ٣٢ر٣١ و٤٩ر٤١ مترا
ملاحظة : ستنشر المناهج العربية لاذاعة لندن كل يوم في هذا المكان

مصلحة الاذاعة الفلسطينية
القسم العربي

السبت في ٥ محرم ١٣٦٣ و ١ كانون ثاني ١٩٤٤
١٢ر٠٠ لمع الاخبار النهارية ١٢ر٠٥ ختام
٢ر١٥ نشرة الاخبار الاولى ٢ر٣٠ اغان عراقية مسجلة
٢ر٥٠ عزف منفرد وثنائي على البيانو ، ٣ر٠٠ موال بلدي — يغنيه الفنان خليل سليمان بمصاحبة فرقة الاذاعة ، ٣ر١٠ حديث (تقاليد الفن في مصر) من ادب الاستاذ عبد العزيز البشري رحمه الله ، ٣ر٢٥ حفلة غنائية للفنان الاستاذ محمود شريف بمصاحبة فرقة الاذاعة — تسجيل خاص
٣ر٤٥ الحان الاغاني — معزوفات موسيقية تقدمها فرقة الاذاعة العربية
٤ر٠٠ قصيدة (حلم ليلة) لعلي محمود طه يغنيها الفنان ميلاد فرح بمرافقة فرقة الاذاعة ، ٤ر١٥ ختام
٦ر٠٠ القرآن الكريم — الشيخ اسماعيل المرنجي ٤ر١٥ ختام
٦ر١٠ لمع الاخبار المسائية ومختارات الصحف العربية
٦ر٢٠ معزوفات موسيقية مسجلة ، ٦ر٢٥ حديث (من فلسفة المروءة) للاستاذ حسن ظاظا من اساتذة الادب العربي بجامعة فاروق الاول
٦ر٤٠ مسامرات الاحداث ، ٧ر١٠ دور (عقبال يا لايم ما تعشق) للاستاذ داود حسني يغنيه الاستاذ يحيى السعودي مع فرقة الاذاعة العربية
٧ر٣٠ (١) نشرة الاخبار الثانية (٢) كلمات الاسبوع المأثورة ، ٨ ختام

محطة الشرق الادنى للاذاعة العربية

٢ر٤٤ متراً ٦٧٨٢ كيلوسيكل — ٣٧ر٥ متراً ٨٠٠٠ كيلوسيكل
السبت ١ كانون ثاني سنة ١٩٤٣ الموافق ٥ محرم سنة ١٣٦٢
٨ر٠٠ القرآن الكريم — الشيخ اديب الطريفي ٨ر٢٥ راوية الصباح
٨ر٤٠ البرنامج اليومي والتعليق عليه ٨ر٤٥ معزوفات لتخت المحطة حفلة مسجلة ٩ر٠٠ نشرة الاخبار الاولى
٩ر١٠ اغنية « كويك » لعباس البليدي — تسجيل خاص لمحطة الشرق الادنى ٩ر٣٠ ختام
١٢ر٣٠ القرآن الكريم — الشيخ محمد حسنين سعد
١٢ر٤٥ عبد القادر اغا — اغان بلدية ١ر٠٠ شهير التاريخ — السيد احمد خان
١ر٠٥ حفلة متنوعات كبرى بمناسبة عيد رأس السنة الميلادية الجديدة تقدمها فرقة النجوم المصرية برئاسة الاستاذ الفنان احمد صبره
٢ر٠٠ نشرة الاخبار الثانية ٢ر١٠ مزمار بلدي وشبابة ابراهيم احمد
٢ر٢٥ «فينوس» قطعة نثرية للاستاذ دريني خشبه يقدمها مع الموسيقى انطون الياس صابات ٢ر٤٠ لوردكاش حفلة مسجلة ٣ ختام
٦ر٠٠ موجز الاخبار ٦ر١٠ عزف على البيانو — الحل
٦ر٢٥ مراجعة الصحف والبريد ٦ر٣٥ ليالي وموال « فيك ناس يا ليل » ودور (اوان الوصل) صالح عبد الحي تسجيل خاص لمحطة الشرق الادنى ٧ر٠٠ رواية تمثيلية تقدمها الفرقة التمثيلية العربية
٧ر٣٠ مختارات غنائية لعبد الوهاب
٨ر٠٠ (بلاغة الجواب) — حديث الآنسة هنريت سكسك
٨ر٢٠ القرآن الكريم الشيخ محمد فريد السنديوني ٨ر٤٥ مقطوعة متفكر نيش بالماضي — نجاة علي — تسجيل خاص لمحطة الشرق الادنى
٩ر٠٠ نشرة الاخبار الرابعة والتعليق على الحوادث
٩ر١٥ ايليا بيضا اغنية (اوعى بكره تلوعيني) من نظم محمد علي فتوح تلحين وغناء ايليا بيضا بمرافقة تخت المحطة
٩ر٥٠ المراسل العربي ١٠ر٠٥ وجيه فارس — حفلة غنائية
١٠ر٢٠ اخر اخبار اليوم ١٠ر٣٠ ختام